

قسم علم النفس التربوي
كلية التربية



الدافعية العقلية والتحصيل الدراسي للموهوبين ذوي صعوبات التعلم من تلاميذ المرحلة الإعدادية دراسة ارتباطية- تنبؤية.

Mental Motivation and Academic Achievement for Gifted
Middle School Students with learning Disabilities:
A Correlational-Predictive Study.

إعداد

د/ولاء حمدي عبد الكريم مشالي

مدرس علم النفس التربوي

كلية الدراسات العليا للتربية- جامعة القاهرة

أ.م. د/علي صلاح عبد المحسن حسن

أستاذ علم النفس التربوي المساعد

ومدير مركز الارشاد النفسي والتربوي

كلية التربية - جامعة أسيوط

١٤٤٥ هـ / ٢٠٢٣ م

مستخلص البحث:

هدف البحث الحالي إلى التعرف على طبيعة العلاقة بين الدافعية العقلية والتحصيل الدراسي لدى الطلاب الموهوبين ذوي صعوبات التعلم من تلاميذ الصف الثاني الإعدادي بمحافظة أسيوط، والكشف عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الدافعية العقلية لدى الطلاب الموهوبين ذوي صعوبات التعلم من تلاميذ الصف الثاني الإعدادي على مقياس الدافعية العقلية وأبعادها الأربعة تُعزى لمتغير النوع (الذكور / الإناث)، والتنبؤ بالتحصيل الدراسي من خلال الدافعية العقلية لدى الطلاب الموهوبين ذوي صعوبات التعلم من تلاميذ الصف الثاني الإعدادي، وتكونت عينة البحث الأساسية من (١٣) تلميذ وتلميذة من الموهوبين ذوي صعوبات التعلم من تلاميذ الصف الثاني الإعدادي بمحافظة أسيوط بواقع (٦) من الذكور و(٧) من الإناث من الموهوبين ذوي صعوبات التعلم ممن دافعتهم العقلية مرتفعة، وتتراوح أعمارهم ما بين (١٣-١٤) سنة بمتوسط عمر قدره (١٣,٦) سنة، وانحراف معياري قدره (٠,٦٥) سنة، وتم اختيارهم بعد رصد درجات الطالب في الاختبارات التحصيلية، وتطبيق قائمة تقدير السمات للموهوبين، وأيضًا من خلال ترشيحات الآباء والمعلمين والأقران، طبق على هذه العينة مقياس كاليفورنيا للدافعية العقلية المختصر، وتوصلت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين رتب متوسطات درجات ذكور وإناث العينة على مقياس الدافعية العقلية، كما توصلت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠,٠١ بين رتب درجات عينة البحث في كل من التحصيل الدراسي وأبعاد ومجموع مقياس الدافعية العقلية، أيضًا توصلت الدراسة إلى إمكانية التنبؤ بالتحصيل الدراسي من خلال أبعاد ومجموع مقياس الدافعية العقلية.

الكلمات المفتاحية: الدافعية العقلية، التحصيل الدراسي، الموهوبين ذوي صعوبات التعلم.

Abstract:

The current research aimed to identify the nature of the relationship between mental motivation and academic achievement among gifted students with learning difficulties from the second preparatory grade students in Assiut Governorate, and to reveal the existence of statistically significant differences between the average degrees of mental motivation among gifted students with learning difficulties from the students of the second preparatory grade on the scale of mental motivation and its four dimensions attributed to the gender variable (males / females).), and predict academic achievement through mental motivation among gifted students with learning difficulties from students of the second preparatory grade, and the basic research sample consisted of (13) students of the gifted with learning difficulties from students of the second grade of preparatory in Assiut Governorate by (6) males and (7) females of gifted people with learning difficulties who have high mental motivation , and their ages range between (13-14) years with an average age of (13, 6) year, and a standard deviation of (0.65) years, and they were selected after monitoring the student's grades in achievement tests, and applying the list of traits estimation for the gifted, and also through the nominations of parents, teachers and peers, applied to this sample California Mental Motivation Scale abbreviated, and the results of the study reached There were no statistically significant differences between the ranks of the average scores of males and females of the sample on the mental motivation scale, and the study found a statistically significant correlation at the level of significance 0.01 between the ranks of the research sample scores in both academic achievement and the dimensions and total of the mental motivation scale, the study also found the possibility of predicting academic achievement through the dimensions and total of the mental motivation scale.

Keywords: mental motivation, academic achievement, gifted people with learning disabilities.

أولاً- مقدمة البحث:

زاد الاهتمام في السنوات الأخيرة بذوي الاحتياجات الخاصة، حيث إنه تم إنشاء كليات متخصصة لعلوم الإعاقة والتربية الخاصة، ويصاحب هذا الاهتمام بذوي الاحتياجات الخاصة اهتماماً آخرًا من قبل المربين والباحثين في علم النفس وهو الاهتمام بالجانب المعرفي من التفكير والجانب الانفعالي للتفكير باعتبارهما مؤثران ذوو أهمية في عملية التعلم.

وتُعد فئة الطلاب الموهوبين ذوي صعوبات التعلم فئة رئيسة، حيث يمثلون مجموعة من الطلاب الذين يتواجدون في النظام التربوي، ومع ذلك فهي مجهولة بالنسبة لكثير من المجتمع وغامضة للآخرين، مما أدى إلى إهمالهم ومعاملتهم كأفراد عاديين، فأداءهم يبدو أحيانًا عاديًا للمجتمع، وذلك لعدم قدرتهم على توظيف ما لديهم من إمكانيات، وعند انتقالهم من مرحلة إلى أخرى وتزايد المتطلبات المدرسية مع عدم تلقيهم الرعاية الملائمة في الوقت المناسب، فتزداد تبعًا لذلك مشكلاتهم التعليمية والأكاديمية والانفعالية إلى الحد الذي يضعهم عداد ذوي صعوبات التعلم (مصطفى القمش، ٢٠١٢: ١٦١)^١.

وظهرت العديد من الدراسات التي اهتمت بالخصائص المعرفية والانفعالية والاجتماعية لهذه الفئة، وأيضًا اهتمت هذه الدراسات بتحديد البرامج التربوية اللازمة لهذه الفئة في إطار التربية الخاصة حتى يتمكن من تطوير مواهبهم وأيضًا محاولة التغلب على ما يواجهونه من صعوبات في التعلم.

وعلى الرغم من أن موضوع الدافعية من المحاور الأساسية في علم النفس العام والتربوي بشكل خاص، إلا أنه مازال مجال بحث ودراسة باستمرار وذلك لأهمية موضوع الدافعية حيث تشكل اللبنة الأساسية الأولى لبداية واستمرار أي تعلم على الوجهة المطلوبة.

والدافعية العقلية هي حالة محفزة للنظر إلى عدة حلول لموقف أو مشكلة ما في نفس الوقت لاتخاذ قرار مناسب مصحوبًا بنوع من الرضا والارتياح، وتتمركز الدافعية العقلية على أربعة أبعاد (التركيز العقلي، والتوجه نحو الهدف، وحل المشكلات إبداعياً، والتكامل المعرفي) (عبد الواحد الكبيسي، ومحمد عبد العزيز، ٢٠١٦، ٨٠).

كما تشير الدافعية العقلية لدوافع الفرد الداخلية ورغباته لاستخدام القدرات الإبداعية في التفكير والعمليات المعرفية التي يمكن استخدامها في حل المشكلات واتخاذ القرارات، ووصفه المعلمين بأنه يؤهل الطالب للإنجاز وحل العديد من المشكلات بطرق متعددة (Abdelmalek, 2021).

^١ يشير الرقم الأول إلى سنة النشر، والرقم الثاني إلى رقم الصفحة.

وتعد المرحلة الإعدادية من المراحل الدراسية المهمة في حياة الفرد، إذ تقوم هذه المرحلة بإعداد الطلبة لمواصلة دراستهم الجامعية فيما بعد، كما تتزامن مع أهمية المرحلة العمرية (المراهقة) فالطلبة في هذه المرحلة يمرون بأدق مراحل الحياة إذ تحدث فيها معظم التغيرات الجسمية، العقلية، الانفعالية، الاجتماعية (فاضل الربيعي، وسمية الفراجي، ٢٠١٢).

ثانيًا - مشكلة البحث:

لا شك أن الطلبة الموهوبين هم ثروة المجتمع، بل ومن أهم ثروات المجتمع، حيث تُبنى عليهم الآمال والطموحات لبناء هذا المجتمع والنهوض به وتطوره، ومن ثمّ ينبغي علينا التعرف على هؤلاء الطلاب وخصائصهم وسماتهم لزيادة تفوقهم وتوجيههم الوجهة السليمة، وخاصة فئة الطلاب الموهوبين ذوي صعوبات التعلم يتميزون بسمات محددة خاصة من الجانب التحصيلي. وتعد فئة الطلاب الموهوبين ذوي صعوبات التعلم من الفئات التي تتسبب في الحيرة للمعلمين، وذلك لأن هؤلاء الطلاب يظهرون طاقة للتعلم كالتي تكون عند الموهوبين، بينما يكون أدائهم الأكاديمي منخفضًا ومتناقضًا مع قدرتهم العقلية، فهم يظهرون نواتج تعلم عقلية غير متوقعة في مجموعة من المجالات التي تنال اهتمامهم لكن مجمل أدائهم الأكاديمي غير مُرضى، كما أنهم يعانون صعوبة في إظهار ما يمتلكونه من معارف بصورة، وغالبًا ما يساء فهمهم من قبل المعلمين والأقران، وذلك بسبب تصنيفهم على أنهم منخفضي التحصيل، وبالتالي لا يحصلون على برامج الرعاية المناسبة لهم (Munro, 2002, 20).

أوضحت العديد من الدراسات أن الموهوبين ذوي صعوبات التعلم يعانون من مشكلات متنوعة، تختلف أسبابها وتعدد، منها أسباب تتعلق بكيفية الكشف عنهم، وأسباب أخرى تتعلق بالمنهج المُقدم لهم، أو طريقة التدريس المستخدمة، التي من الممكن أنها لا تستثير دافعتهم للتعلم أو الإبداع، أو مشاكل تتعلق بطبيعة الطلاب الموهوبين ذوي صعوبات التعلم أنفسهم ومن أبرزها صعوبة تقبل فكرة أن يحصل الطلاب الموهوبين على درجات مرتفعة في اختبار الذكاء وفي الوقت نفسه يكون تحصيلهم الدراسي متوسط، حيث كان من غير المقبول لديهم أن يصنف الطالب من فئة الموهوبين ويكون لديه اضطرابات تعلم أو صعوبات تعلم تجعله من ذوي صعوبات التعلم.

وبما أن الدافعية هي الطاقة للسلوك الإنساني وتعتبر المحرك الأول لتعلم أي سلوك أو معارف أو مهارات، وكذلك تشجع الفرد للقيام بالأنشطة الأكاديمية وتحقيق الأهداف التعليمية لتحقيق النجاح المنشود، وكذلك بذل الجهد العقلي والسعي للإبداع والابتكار وعدم الخوف من الفشل، ولأن الدافعية العقلية نوع من أنواع الدافعية مجال البحث والدراسة هي الدافعية العقلية Mental Motivation حيث تستخدم الدافعية العقلية للفرد في توجيه عملياته العقلية نحو أبعاد

متعددة، ودفعه نحو التفكير والبحث لانتقاء المعلومات الموجودة، ولن يتحقق ذلك إلا بتوافر مُعلم مفكر، وبيئة صفية تساعد على الحوار والنقاش، ومناخ مدرسي يسمح بتعدد الآراء، وكذلك كتب مدرسية تنمي مهارات البحث والنقضي ولا تعتمد على التلقين والحفظ والاستظهار.

وقد أشار الباحثان قيس على ووليد حموك (٢٠١٢، ٢٦٥) أن التركيز الأوفر من الدراسات على الموهوبين ذوي صعوبات التعلم كان من نصيب الجانب المعرفي للتفكير وتنمية مهاراته مقابل العناية المتواضعة للجانب الانفعالي للتفكير المتمثل بالخصائص الشخصية، والدافعية التي تمثل الرغبة للانخراط في التفكير وتطبيق مهاراته حينما يستدعي الموقف تطبيق هذه المهارات سواء في نطاق الجامعة أو خارجها في ميادين العمل.

لذا كان لابد من دراسة الدافعية العقلية باعتبارها تمثل النزعة للتفكير، وخاصةً أن الدافعية العقلية تتكون من أربعة أبعاد: التركيز العقلي، والتوجه نحو الهدف، وحل المشكلات إبداعياً، والتكامل المعرفي، والتي بإمكانها أن تحرك نشاط التلميذ بصورة إبداعية إلى النجاح والتميز.

وقد تعددت المداخل التي اهتمت بدراسة الدافعية العقلية وقياسها نتيجة الاهتمام المتزايد من قبل التربويين ومتخذي القرار في عملية التعليم والتعلم، نتيجة التطور الهائل في تكنولوجيا المعلومات في البناء المعرفي للمتعلم فقط، بل أصبح ينظر إلى ما يمتلكه المتعلم من مهارات تفكير تسعفه في التعامل مع ما يوجهه من مواقف حياتية طابعها التباين والتنوع في مختلف مناحي الحياة (توفيق مرعى، ومحمد نوفل، ٢٠٠٨، ٢٦٠).

وبينت بعض من الدراسات في مجال التربية العلاقة الوطيدة بين نجاح التلميذ وعامل الدافعية، حيث نجد في دراسة (Mentzer 2008) التي أوضحت أنه كلما زاد مستوى الدافعية العقلية زادت نسبة النجاح الأكاديمي، ودراسة قيس على ووليد حموك (٢٠١٢) التي بحثت مستوى الدافعية العقلية لدى طلاب الجامعة.

وتعد مرحلة التعليم الإعدادي من المراحل التي تساعد على إعداد التلميذ للنجاح في الحياة المهنية التي قد اختارها، وتبرز مشكلة الدراسة الحالية في إن فئة الموهوبين ذوي صعوبات التعلم من الفئات المهملة، ولسوء الحظ فإن التلاميذ الذين يظهرون الموهبة مع صعوبات التعلم يظلون غالباً غير معروفين خلال عملية الفرز أو الاكتشاف، ويرجع ذلك إلى أن وجود صعوبات التعلم يكون سبباً في خفض درجاتهم على الاختبارات التحصيلية والمعرفية مما يؤدي إلى صعوبة التعرف على المواهب الخاصة لدى هؤلاء التلاميذ والتعامل معهم ضمن هذه الفئة، وبالإضافة إلى ما سبق فإن الذكاء المرتفع لديهم يمكنهم من التعويض وسد نقاط العجز بما يؤهلهم كي يصلوا إلى المستوى المتوسط بين زملائهم، ومن ثم تختفي صعوباتهم التعليمية وحاجتهم إلى التربية الخاصة، وبمعنى آخر فإن الموهبة وصعوبات التعلم يحجب كل منهما الآخر وينتج عنه ما

يسمى "تناقض الطالب المتوسط الذى لا يفكر بصورة الطالب المتوسط" ويمثل هؤلاء التلاميذ جماعة فرعية غير مرئية ومُهْملة من الموهوبين، وبالرغم من معاناتهم من التعلم والمشكلات الاجتماعية إلا أنهم أيضاً لا يتلقون الخدمات الملائمة لاحتياجاتهم (عبد الرقيب البحيري، ٢٠٠٦، ١٥٥).

والعلاقة بين الدافعية العقلية وتحصيل الطالب الدراسي علاقة ديناميكية معقدة، وتتطلب تحديات من المتعلم للوصول إلى الدراسة المنضبطة، وحل المشكلات بدرجات عالية من الدقة، وكذلك تتطلب من المتعلمين أن ينشغلوا في التفكير (Bransford, Brown, & Cocking, 2000).

وهذا ما دفع بالتربويين وعلماء النفس للدعوة بالاهتمام بالدافعية العقلية كأحد المخرجات التعليمية التي نطمح أن تكون من أساسيات التعليم في جميع المراحل التعليمية وخاصة المرحلة الإعدادية، ذلك لأن هذه المرحلة يتم فيها بناء الشخصية الفكرية المستقلة للطالب، ويكون مدفوعة داخلية نحو أداء المهام التعليمية المختلفة، فلا يركز على التحليل والشرح والتفسير والاستنتاج فقط، ولكنه يبحث عن الحقيقة ولديه فضول فكري واستعداد داخلي للقيام بالعمليات العقلية المختلفة، وهذا كله لا يتحقق إلا بتنمية الدافعية العقلية لدى طلابنا (Ozdemir, Demirtasli, 2015, 238).

وبذلك تظهر مشكلة البحث الحالي في أن فئة الموهوبين ذوي صعوبات التعلم من الفئات التي لم تتلق الاهتمام الكاف، وذلك لصعوبة تشخيص هذه الفئة بالإضافة إلى أن انخفاض مستوى تحصيلهم الدراسي يؤدي الاعتقاد بأنهم طلاب عاديون منخفضي التحصيل وصعوبة التعرف على المواهب الخاصة لدى هؤلاء الطلاب وبالتالي تصنيفهم ضمن فئة الاحتياجات الخاصة، ومع تعرض هؤلاء الطلاب لمثل هذه الخبرات فإنهم من الممكن أن يعانون من مشاعر الإحباط والاستياء، وبالتالي يتأثر تقديره لذاته سلبياً.

وتتضح صعوبات التعلم في واحدة أو أكثر من المجالات الآتية: التهجئة والتعبير الشفهي، والتعبير الكتابي، والعمليات الحسابية أو الرياضية، والفهم السمعي، والمهارات الأساسية للقراءة، والاستدلال الحسابي أو الرياضي (أحمد خطاب، ٢٠١٤، ٢٩).

كذلك أوضحت دراسة Giancarlo, Facione, (2000) أن الدافعية العقلية تعزز رغبة التلاميذ للعمل، وإتمام المهام وعدم الاستسلام، وكذلك التركيز وحل المشكلات، بالإضافة إلى أن الدافع العقلي يحفز العمليات العقلية للمتعلمين للوصول لحلول غير مألوفاً، ومبتكرة للمشكلات.

ومن هنا تبرز مشكلة البحث، فمن خلال الاطلاع على الدراسات السابقة على - حد علم الباحثان - لاحظنا أن أحد نقاط ضعف الموهوبين ذوي صعوبات التعلم هو الافتقار إلى الدافعية بصفة عامة وبالتالي انخفاض في الدافعية العقلية بصفة خاصة، وتسعى الدراسة الحالية إلى

معرفة العلاقة الارتباطية بين الدافعية العقلية والتحصيل الدراسي لدى الموهوبين ذوي صعوبات التعلم من تلاميذ الصف الثاني الإعدادي، وأيضًا معرفة القدرة التنبؤية للدافعية العقلية بالتحصيل الدراسي لدى الموهوبين ذوي صعوبات التعلم من تلاميذ الصف الثاني الإعدادي.

من خلال الاطلاع على الأدب التربوي والدراسات السابقة وجد أنه على _ حد اطلاع الباحثان _ لم يتم تناول متغير الدافعية العقلية مع فئة الموهوبين ذوي صعوبات التعلم، حيث تبلورت فكرة البحث الحالي في العلاقة بين الدافعية العقلية والتحصيل الدراسي لدى الطلاب الموهوبين ذوي صعوبات التعلم من تلاميذ الصف الثاني الإعدادي، كذلك التنبؤ بالدافعية العقلية من خلال التحصيل الدراسي لدى الطلاب الموهوبين ذوي صعوبات التعلم من تلاميذ الصف الثاني الإعدادي.

وعليه فإن البحث الحالي يسعى للإجابة عن السؤال التالي:

١- ما العلاقة بين الدافعية العقلية والتحصيل الدراسي لدى الطلاب الموهوبين ذوي صعوبات التعلم من تلاميذ الصف الثاني الإعدادي؟

٢- هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الطلاب الموهوبين ذوي صعوبات التعلم من تلاميذ الصف الثاني الإعدادي على مقياس الدافعية العقلية وأبعادها الأربعة تُعزى لمتغير النوع (الذكور / الإناث)؟

٣- هل يمكن التنبؤ بالتحصيل الدراسي من خلال الدافعية العقلية لدى الطلاب الموهوبين ذوي صعوبات التعلم من تلاميذ الصف الثاني الإعدادي؟

ثالثًا - أهداف البحث:

١- التعرف على طبيعة العلاقة بين الدافعية العقلية والتحصيل الدراسي لدى الطلاب الموهوبين ذوي صعوبات التعلم من تلاميذ الصف الثاني الإعدادي.

٢- الكشف عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الطلاب الموهوبين ذوي صعوبات التعلم من تلاميذ الصف الثاني الإعدادي على مقياس الدافعية العقلية وأبعادها الأربعة تُعزى لمتغير النوع (الذكور / الإناث).

٣- التنبؤ بالتحصيل الدراسي من خلال الدافعية العقلية لدى الطلاب الموهوبين ذوي صعوبات التعلم من تلاميذ الصف الثاني الإعدادي.

رابعاً - أهمية البحث:

الأهمية النظرية:

١- تتبع الأهمية النظرية للبحث الحالي من خلال تناولها لموضوع مهم من موضوعات علم النفس التربوي حيث تتناول الدراسة فئتين من أهم الفئات التي شغلت وتشغل الباحثين إلى الآن، وتتمثل الفئة الأولى في الطلاب ذوي صعوبات التعلم، أما الفئة الثانية فهي فئة الطلاب الموهوبين ذوي صعوبات التعلم، ويطلق عليهم مزدوجو الاستثنائية كونهم يحتاجون إلى رعاية مزدوجة لكونهم موهوبين وأيضاً ذوي صعوبات تعلم.

٢- كذلك فإن البحث الحالي يواكب التوجهات العالمية في الاهتمام بالفئات الخاصة من أجل اكتشاف أساليب جديدة للتشخيص ومداخل للرعاية والعلاج.

٣- يهتم البحث الحالي بالمرحلة الإعدادية، والتي تعد من أهم وأخطر المراحل العمرية، نظراً للتغيرات التي يمر بها التلميذ في هذه المرحلة، كما تلقي الضوء على المهارات التي يمتلكها الطالب كنتاج للعملية التعليمية التعليمية في المدارس.

الأهمية التطبيقية:

١- تساعد نتائج البحث في مساعدة المعلمين أو القائمين على العملية التعليمية بكيفية تنمية الدافعية العقلية وأبعادها الأربعة للموهوبين ذوي صعوبات التعلم سواء في المرحلة الثانوية أو الجامعية والطرق المستخدمة لذلك.

٢- يمكن الاستفادة من نتائج البحث في إعداد برامج تدريبية لتنمية الدافعية العقلية وأبعادها الأربعة لطلاب المرحلة الإعدادية.

٣- يمكن الاستفادة من نتائج البحث في توجيه مسؤولي التخطيط التربوي، وكذلك العاملين بميدان التربية الخاصة، في محاولة الإسهام في تقديم أفضل الخدمات التربوية للموهوبين ذوي صعوبات التعلم، وكذلك إتاحة الفرصة لإظهار مواهبهم في المجالات المختلفة، ومساعدتهم في التغلب على الصعوبات التي يظهرونها التحصيل الدراسي.

٤- قد يساعد الاهتمام بالدافعية العقلية لدى الموهوبين ذوي صعوبات التعلم في حل المشكلة الرئيسية لديهم وهي صعوبات التعلم.

خامسًا - المصطلحات والمفاهيم الإجرائية للبحث:

يمكن تعريف مصطلحات البحث على النحو التالي:

الدافعية العقلية (Mental Motivation):

تعريف **Giancarlo, Blohm & Urdan, (2004)** للدافعية العقلية حيث عرف الدافعية العقلية بأنها "حالة داخلية تحفز الفرد للمشاركة والاندماج في الأنشطة المعرفية، التي تتطلب استعمال واسع للعمليات العقلية بغرض التوصل لحلول للمشكلات التي تواجهه أو اتخاذ القرارات أو تقييم الأفكار".

يعرف الباحثان **الدافعية العقلية إجرائيًا بأنها**: الجهد المتواصل للفرد وهي الحالة التي تؤهل صاحبها لإنجاز مهامه بطرق إبداعية جديدة والتي تحركه نحو أهدافه، ويعبر عنها بالدرجة الكلية التي يحصل عليها التلميذ من مقياس كاليفورنيا للدافعية العقلية المختصر (CM3) إعداد **(Giancarlo, Blohm, Urdan, 2004)** وترجمة وتقنين /الباحثان، معبرًا عنها بجمع الدرجات التي حصل عليها التلميذ في أبعاده الأربعة، وهي: التركيز العقلي Mental Focus، التوجه نحو التعلم learning Orientation، حل المشكلات إبداعيًا Creative Problems Solving، التكامل المعرفي Cognitive Integrity.

١- **التركيز العقلي Mental Focus**: يتصف التلميذ الذي يتميز ببُعد التركيز العقلي بأنه مثابر، لا تقتر همته، مركز ومنظم في عمله، نظامي، ينجز أعماله في الوقت المحدد.

٢- **التوجه نحو التعلم learning Orientation**: يتصف التلميذ الذي يتميز ببُعد التوجه نحو التعلم بالقدرة على توليد دافعية لزيادة قاعدة المعارف لديه، ويبدى اهتمامًا للاندماج في أنشطة التحدي.

٣- **حل المشكلات إبداعيًا Creative Problems Solving**: يتصف التلميذ الذي يتميز ببُعد حل المشكلات إبداعيًا بالقدرة على حل المشكلات بأفكار وحلول خلاقة وأصيلة، فهم يتباهون بأنفسهم لطبيعتهم الخلاقة المبدعة، وهؤلاء المتعلمون لديهم إحساس قوي بالرضا عن الذات.

٤- **التكامل المعرفي Cognitive Integrity**: يتصف التلميذ الذي يتميز ببُعد التكامل المعرفي بالقدرة على استخدام مهارات تفكيرية محايدة و(موضوعية)، فهم مُحايدين تجاه جميع الأفكار حتى التي تنسب إليهم.

أما تعريفه إجرائيًا فهو: الدرجة التي يحصل عليها التلميذ من مقياس كاليفورنيا للدافعية العقلية المختصر، والتي تعبر عن الاستجابات المنتمية لهذا البُعد.

التحصيل الدراسي: Academic Achievement

يعرف أحمد ياسر (٢٠١٩) التحصيل الدراسي بأنه "مدى استيعاب الطلاب لما تعلموه من خبرات معينة في موضوع معين، وذلك قياساً بالدرجات التي يحصلون عليها في اختباراتهم في المواد الدراسية".

التعريف الإجرائي: رصد درجات الطلاب في الاختبارات التحصيلية للعام الجامعي ٢٠٢٢/٢٠٢٣ م.

الموهوبين ذوي صعوبات التعلم Gifted Students with Learning Disabilities :

يعرف فتحي الزيات، (٢٠٠٢) الموهوبين ذوي صعوبات التعلم بأنهم "أولئك الطلبة الذين يملكون مواهب وإمكانات عقلية غير عادية مميزة تمكنهم من تحقيق مستويات مرتفعة من الأداء، ولكنهم يعانون من صعوبات في التعلم تجعل مظاهر التحصيل أو الإنجاز الأكاديمي فيها منخفضة، ويعزى انخفاض تحصيلهم الأكاديمي إلى ضعف مفهوم الذات أو الافتقار إلى الدافعية".

تعريف (Banm, cooner & Neu (2001): هم التلاميذ الذين يظهرون ذكاءً أو اهتماماً ملحوظاً في بعض المناحي وضعفاً يسبب لهم المشكلات في النواحي الأخرى.

يعرف الباحثان الموهوبين ذوي صعوبات التعلم إجرائياً: هم تلاميذ الصف الثاني الإعدادي الذين لديهم مواهب وفي نفس الوقت يعانون من إحدى صعوبات التعلم، مثل: القراءة أو الإملاء أو غيرها، وهم الذين يتم الكشف عنهم من خلال مقاييس الكشف عن الموهوبين ذوي صعوبات التعلم، مثل: تطبيق قائمة تقدير السمات السلوكية للموهوبين، وأيضاً من خلال ترشيحات الآباء والمعلمين والأقران.

سادساً - محددات البحث:

تتضح حدود الدراسة في موضوعها ومنهجها وعينتها والحدود المكانية والزمانية والأساليب الإحصائية المستخدمة كما يلي:

- **الحدود الموضوعية:** تتحدد الدراسة بموضوعها وعينتها ومتغيراتها وهي الدافعية العقلية، التحصيل الدراسي، والموهوبين ذوي صعوبات التعلم.

- **حدود العينة:** تلاميذ المرحلة الإعدادية بمحافظة أسيوط، تم تحديد الصف الثاني الإعدادي كعينة للبحث، تتضمن العينة (١٣) تلميذاً وتلميذة من تلاميذ الصف الثاني الإعدادي، بواقع (٦) من الذكور و(٧) من الإناث من الموهوبين ذوي صعوبات التعلم ممن دافعتهم العقلية منخفضة.

- **حدود مكانية:** تم تطبيق المقاييس في مدارس محافظة أسيوط.

- **المحددات الزمانية:** تم تطبيق أدوات الدراسة خلال العام الدراسي ٢٠٢٢/٢٠٢٣ م.

- الأساليب والمعالجات الإحصائية المستخدمة: تم اختيار الأساليب الإحصائية المناسبة من الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS 0.23).

سابعاً- الإطار النظري والدراسات ذات الصلة:

المحور الأول: الدافعية العقلية Mental Motivation:

إن الدافعية بوجه عام من المتغيرات المهمة التي يمكن من خلالها تحقيق الأهداف التربوية في المجال المعرفي من خلال اكتساب المعلومات والمعرفة، وفي المجال الانفعالي من خلال تكوين المواقف والقيم، وفي الجانب الحركي من خلال تكوين المهارات التي تخضع لعوامل التدريب والممارس (Urdan and Giancarlo, 2001)

ومن أنواع الدافعية مجال البحث والدراسة هي الدافعية العقلية Mental Motivation حيث تستخدم الدافعية العقلية للفرد في توجيه عملياته العقلية نحو أبعاد متعددة، ودفعه نحو التفكير والبحث لانتقاء المعلومات الموجودة، ولن يتحقق ذلك إلا بتوافر مُعلم مفكر، وبيئة صفية تساعد على الحوار والنقاش، ومناخ مدرسي يسمح بتعدد الآراء، وكذلك كتب مدرسية تنمي مهارات البحث والتقصي ولا تعتمد على التلقين والحفظ والاستظهار.

وبالنظر إلى تعريفات الدافعية العقلية المختلفة يرى الباحثان ما يلي:

- أن هناك اتفاقاً في معظم التعريفات على وصف الدافعية العقلية بأنها قوى عقلية داخلية تدفع الفرد لإنجاز المهام بشكل مختلف عن الآخرين.
- أن مفهوم الدافعية العقلية يتضمن الاستمتاع والسعادة أثناء القيام بإنجاز المهام.
- أن الدافعية العقلية تؤكد على الرغبة المستمرة والمثابرة للوصول إلى إنجاز المهام.
- أنها توصل الفرد إلى حل المشكلات وإنجاز المهام بطريقة إبداعية غير تقليدية.
- تشمل الدافعية العقلية على أبعاد وهي: التركيز العقلي، التوجه نحو التعلم، حل المشكلات إبداعية، التكامل المعرفي.
- وتتضمن أربعة عوامل هي: التركيز العقلي، التوجه نحو التعلم، حل المشكلات الإبداعي، والتكامل المعرفي.

- أبعاد الدافعية العقلية:

تعددت الأبعاد التي تقيس الدافعية العقلية لدى الطالب نظراً لتعدد النماذج والنظريات المفسرة لها، ومن أشهر النماذج نموذج (Giancarlo & Facione, 1998)، وبناء عليه تم تصميم مقياس كاليفورنيا للدافعية العقلية (Motivation Mental of Measure California) واختصاره (CM3)، ويعد من أشهر المقاييس التي استخدمت لقياس أبعاد الدافعية العقلية لدى الطالب في

مختلف المراحل الدراسية، وقد استفاد منه العديد من الباحثين في دراساتهم مستخدمين نفس أبعاد هذا النموذج مثل دراسة كل من: (Giancarlo, Blohm & Urdan, 2004)، ودراسة محمد بكر نوفل، (٢٠٠٤، ١٨-٢٢)، ودراسة حسين أبو رياش، وزهرية عبدالخالق، (٢٠٠٧)، ودراسة توفيق مرعي، ومحمد نوفل (٢٠٠٨، ٢٦٣-٢٦٤)، ودراسة (Bhaduri & Jumar, 2011)، ودراسة (Stoner & Corts, 2011)، ودراسة سحر عبد الكريم، وسماح محمود، (٢٠١٥، ٤٨)، ديانة كحيل، (٢٠١٥، ٤٤-٤٧)، ودراسة جابر عبد الحميد، ومنى السيد، ونوراهان النشوي، (٢٠١٥)، ودراسة حاسر شويهي، (٢٠١٦)، دراسة سعيدة شكري، (٢٠١٧)، ودراسة سهام عبد الله، (٢٠١٨)، ودراسة هشام الحسيني، (٢٠١٩، ١٣٢-١٣٣)، وشيماء سليمان (٢٠١٩، ٩٠-٩١)، رمضان حسن، (٢٠٢٠، ٢٩٦-٢٩٧)، ودراسة وفاء أبو عقل (٢٠٢٠)، دراسة رضا جبر، (٢٠٢١، ٢٨٠-٢٨٣)، دراسة علوة آل عياض، وسنية الشافعي، (٢٠٢١)، ودراسة مجدي عقل، وديانة عزام، (٢٠٢٢)، ودراسة سلطان المطيري، (٢٠٢٢)، ودراسة Mater, Daher & Mahamid, (2023).

وسوف نقوم بتوضيح الأبعاد الأربعة الرئيسة للدافعية العقلية:

أ) **التركيز العقلي Mental Focus**: المتعلم الذي يتميز بالقدرة على التركيز يتصف بأنه شخص مثابر لا تفتر همته، ومركز، ومنظم في عمله، ونظامي، ومنهجي، ينجز أعماله في الوقت المحدد، يركز على المهام التي يشغل بها، والصورة الذهنية لديه واضحة في ذهنه (حسين أبو رياش، زهرية عبد الحق ٢٠٠٧، ٤٦٣).

بينما يعرفه (Alairaji and Aljazaery, 2022) بأنه هو ميل الفرد إلى المثابرة والتركيز في العمل الذي يؤديه، وأن يكون منتظماً، ولديه رغبة في إنجاز المهام في الوقت المحدد، ويتمتع بالعزيمة.

وترى **مي السيد خليفة (٢٠١٩)** أن بُعد التركيز العقلي يتضمن ثلاثة أبعاد فرعية، وهي:

- **العملية**: ويتسم الفرد في هذا البُعد بسهولة الاندماج في حل المشكلات وعدم الشعور بالإرهاق، بل يتجه إلى حل المشكلات دون تعقيد، ويستطيع اتخاذ القرار المناسب وقت الضرورة.
- **التنظيم**: ويتسم الفرد في هذا البُعد أنه مُنظم، ومُرتب.
- **الانتباه**: ويتسم الفرد في هذا البُعد أنه مُركز، وواضح، ولديه قدرة على بذل الجهد بدلاً من التلكؤ في اتخاذ القرارات.

ب) **التوجه نحو التعلم Learning Orientation**: يتمثل في قدرة الفرد على توليد دافعية لزيادة قاعدة المعارف لديه، ويبيدي اهتماماً للاندماج في أنشطة التحدي، ولديه اتجاه نحو الحصول على المعلومة كإستراتيجية شخصية عند حل المشكلات ويقدر غالباً جميع المعلومات وإقامة الدليل عليها (توفيق مرعي، محمد نوفل، ٢٠٠٨، ٢٦٣).

بينما يعرفه **Roche, (2017)** بأنه قدرة الفرد على توليد الدافع لزيادة قاعدته المعرفية، حيث يقدر التعلم من أجل التعلم كوسيلة للتحكم في المهام التربوية التي يوجهها في المواقف التعليمية. أما **محمد علي العسيري (٢٠١٦)** فيرى أن الفرد المتسم بالتوجه نحو التعلم لديه قدرة على توليد دافعيته لتزويد المعلومات لديه، ويركز على التعلم كونه المفتاح الرئيس للمهام التي تواجهه، ويستمتع بالانخراط في المهام والمشكلات التي تتطلب منه التحدي، ويسعى للحصول على البيانات دعمًا لأفكاره. أما الفرد الذي يحصل على درجة منخفضة في هذا البُعد فتكون رغبة صامته لتعلم موضوعات جديدة، ويظهر عدم الاستعداد للبحث أو استكشاف أي موضوع، ويتجنب الخوض في فرص التعلم والفهم.

وترى **مي السيد خليفة (٢٠١٩، ٤٥٤)** أن بُعد التوجه نحو التعلم يتضمن بُعدين فرعيين، وهي:

- **الرغبة في التعلم:** حيث يتسم الفرد في هذا البُعد بأنه يُقدر عملية التعلم على أنها وسيلة لتحقيق الانتقان في المهمة، كما أنه شخص يحب للاستطلاع، وتزداد هذه السمة لديه بالبحث والاكتشاف.

- **جمع المعلومات:** حيث يتسم الفرد في هذا البُعد بالقدرة على جمع المعلومات والأدلة، ويعطي أهمية لإبداء أسباب تدعيم موقفه، ويشارك في الأنشطة، ويهتم بجمع المعلومات المرتبطة بالموضوع قبل اتخاذ القرار.

ج) حل المشكلات إبداعياً: Creative Problems Solving يتميز المتعلمون بقدرة على حل المشكلات بأفكار وحلول خلاقة وأصيلة، فهم يتباهون بأنفسهم لطبيعتهم الخلاقة المبدعة، ومن المحتمل أن يظهر هذا الإبداع من خلال الرغبة في الانخراط في الأنشطة التي تثير التحدي مثل: الألغاز والأحاجي، وفهم الوظائف الأساسية للأشياء، وهؤلاء المتعلمون لديهم إحساس قوي بالرضا عن الذات (محمد نوفل، ٢٠٠٨، ٢٠).

بينما يعرفه **Hammadi, (2016)** هو ميل الفرد للتعامل مع حل المشكلات بأفكار وحلول إبداعية ومبتكرة، والرغبة في الانخراط في أنشطة صعبة، مثل: الألغاز والأحاجي والألعاب الإستراتيجية.

وترى **مي السيد خليفة (٢٠١٩، ٤٥٥)** أن بُعد حل المشكلات إبداعياً يتضمن بُعدين فرعيين، وهي:

- **الابتكار:** حيث يتسم الفرد في هذا البُعد بالثقة في نفسه في قدرته على حل المشكلات الصعبة، ويجد في نفسه القدرة على اتخاذ المسار الإبداعي لحل المشكلات، ويكون فخوراً بخياله الواسع، ودكائه، وإبداعه.

- **السعي إلى التحدي:** حيث يتسم الفرد في هذا البُعد بأنه يفضل الاشتراك في الأنشطة الصعبة التي تتطلب التحدي عن الأنشطة السهلة، كما يتكون لديه شعور بالمتعة، والرضا الذاتي عندما ينخرط في حل المشكلات.

(د) **التكامل المعرفي Cognitive integrity:** يمتاز هذا البعد في قدرة المتعلمين على استخدام مهارات تفكيرية محايدة و (موضوعية)، حيث يكونوا محايدين تجاه جميع الأفكار حتى التي تنسب إليهم، فهم متفتحو الذهن، يأخذون بعين الاعتبار تعدد الخيارات البديلة ويشعرون بالراحة في المهمة التعليمية (حسين أبو رياش، زهرية عبد الحق، ٢٠٠٧، ٤٦٤).

بينما يعرفه **Majeed, (2017)** هو قدرة الأفراد على استخدام مهارات التفكير بطريقة (موضوعية)، وميلهم للبحث عن الحقيقة والانفتاح الذهني، فضلاً عن فضولهم العقلي تجاه الموضوعات التي يتعرضون لها، ويقدرّون القيمة الشخصية والسعي وراء الأنشطة ذات الطبيعة الصعبة.

وترى **مي السيد خليفة (٢٠١٩، ٤٥٧)** أن بُعد التكامل المعرفي يتضمن بُعدين فرعيين، وهي:

- **حب الاستطلاع:** حيث يتسم الفرد في هذا البُعد بأنه فضولي، ويقدر أهمية النظر في كل البدائل المتاحة، ولديه استعداد لزيادة معلوماته، ويتابع بشغف أنشطة التحدي.

- **العدالة (المساواة):** حيث يتسم الفرد في هذا البُعد بأنه يُبدي اهتماماً لكل الأفكار، حتى إذا كان له رأي أو فكر خاص، فهو يتبنى الموقف الذي يضع أفكار الفرد في الاعتبار، أو يعلق حكمه على الموقف لصالح الخيارات البديلة.

وقد أضاف **Mentzer, (2008)** بُعداً خامساً وهو **Scholarly Rigor** العلمي ويقصد بها الميل إلى العمل بجِد، ليفسر، ويحقق فهماً عميقاً للمواد المعقدة، والشخص هنا يملك تصرفاً إيجابياً وقوياً، ويتصف بالصرامة العلمية.

- **خصائص الطلاب ذوي الدافعية العقلية المرتفعة:**

بمراجعة الأدبيات التي اهتمت بدراسة خصائص الطلاب ذوي الدافعية العقلية المرتفعة ومنها: **Giancarlo, Blohm, & Urdan, (2004)** ، توفيق أحمد مرعي، محمد بكر نوفل، (٢٠٠٨)، ونذير هارون خليف، (٢٠١١)، وفاضل الربيعي، سميرة صبار الفراجي، (٢٠١١)، وديانة إسماعيل كحيل، (٢٠١٥)، ودراسة أحمد علي الشريم، (٢٠١٦)، وطارق نور الدين محمد عبد الرحيم، (٢٠١٨)، فارس رشيد (٢٠١٩)، تم استخلاص مجموعة من الخصائص، وهي:

حب الانشغال في الأنشطة والمهام الصعبة والغامضة، كما يمتلكون القدرة على فهم الأشياء المعقدة، وإيجاد أفضل البدائل للمشكلات المعقدة، شغوفون بالبحث عما هو جديد، لديهم القدرة على الاندماج في المهمات المثيرة بالنسبة لهم لفترات طويلة، يفضلون الأعمال التي تتطلب تحدياً

عقليًا، لديهم القدرة على تركيز انتباههم لفترات طويلة، يسهل عليهم الإتيان بأفكار متنوعة بشكل سريع، يتوصلون لحلول غير نمطية للمشكلات والمواقف التي يوجهونها، لديهم القدرة عن الدفاع عن آرائهم بالطرق العلمية وبتقديم أدلة وبراهين مؤيدة لموقفهم، لديهم القدرة على تحديد المشكلة وتحديد أجزائها بسهولة، لديهم القدرة على إنجاز المهام والتكليفات في وقت محدد، لديهم القدرة على تحليل المشكلة الصعبة إلى مشكلات أبسط، يشعرون بالمتعة في المشاركة الفعالة في المواقف الاجتماعية والعلمية، لديهم نزعة الإصرار على إنجاز المهام مهما كانت صعبة أو مركبة، يتميزون بمستوى مرتفع من الفضول وحب الاستطلاع، لديه درجة مرتفعة من الصراحة والوضوح.

المحور الثاني: التحصيل الدراسي Academic Achievement:

التحصيل الأكاديمي من المفاهيم الأساسية في التربية وعلم النفس، وذلك لأهمية التحصيل الأكاديمي في تحديد وتقويم أداء الطلاب، حيث يُعد التحصيل الأكاديمي المحك الرئيس والأول للحكم على أداء الطلاب الدراسي، كذلك يمكن خلاله تحسين أداء الطلاب وتعديله.

ومن خلال استقراء تعريفات التحصيل الدراسي يتضح أنه مجموعة المعارف، والمعلومات، والمهارات التي يتلقاها المتعلم خلال العملية التعليمية في مختلف المراحل الدراسية، ويكون المعلم العنصر الأساسي والمهم في هذه العملية فهو يعتمد على عدة أساليب منهجية تعليمية تساعد التلميذ في فهم الدروس واستيعابها أو العكس، ويُقاس التحصيل بدرجة نجاح التلميذ أو فشله في الاختبارات في مختلف المواد الدراسية.

كذلك يُعبر التحصيل الدراسي عن النشاط العقلي الذي يقوم به الطالب، ويمثل الأنشطة العقلية التي اعتمد عليها الطالب للتعلم والتحصيل، ومن هذه الأنشطة العقلية الدافعية، حيث يعبر تحصيل الطالب الأكاديمي عن مدى دافعيته للتعلم.

وهناك العديد من الدراسات التي اهتمت بمفهوم الدافعية العقلية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي بالمراحل التعليمية المختلفة بالدول العربية والأجنبية، وقد حظيت باهتمام متزايد من قبل التربويين ومتخذي القرار في عملية التعليم والتعلم.

ومن هذه الدراسات دراسة (Mentzer, 2008)، ودراسة Cokluk - Bokeoglu، ودراسة (2008)، ودراسة نذير هارون خليفة (٢٠١٠)، ودراسة فاضل الربيعي، سمية صبار الفراجي (٢٠١١)، ودراسة طارق نور الدين عبد الرحيم (٢٠١٨)، ودراسة أمل محمد زايد (٢٠٢٠) وغيرها من الدراسات.

لا شك أن الدافعية من أهم المفاهيم النفسية التي اهتم بها علم النفس التربوي قديمًا وحديثًا، وذلك لأهميتها ودورها في توجيه سلوك الفرد المتعلم، فهي قوى دافعة ومطلب أساسي لتحقيق

الأهداف التعليمية ونجاح الفرد أكاديميًا وسلوكيًا، والتحصيل الأكاديمي أحد وأهم الأهداف التعليمية التي يقوم بها الطالب، والدافعية شرط أساسي لتحقيق الأنشطة والمهام الأكاديمية اللازم اجتيازها لتحقيق النجاح، وهنا تأتي أهمية تطوير وتحسين دافعية الطلاب من خلال الأنشطة والعمليات التعليمية لتحقيق النجاح المطلوب (أحمد الشريف، ٢٠١٦).

فالأفراد ذو الدافعية العقلية المرتفعة يتسمون بالعديد من المهارات منها (التحليل والتفسير وحل المشكلات والاستدلال)، وهذه المهارات بدورها تجعل المتعلمين قادرين على القيام بالمهام المطلوبة والاستمرار في إيجاد أفكار جديدة ويجعل التعلم أكثر متعة ومرحًا (توفيق مرعي، ومحمد نوفل، ٢٠٠٨، ٢٦٢).

وهذا ما دفع بالتربويين وعلماء النفس للدعوة بالاهتمام بالدافعية العقلية كأحد المخرجات التعليمية التي نطمح أن تكون من أساسيات التعليم في جميع المراحل التعليمية وخاصة المرحلة الإعدادية، ذلك لأن هذه المرحلة يتم فيها بناء الشخصية الفكرية المستقلة للطلاب، ويكون مدفوعة داخلية نحو أداء المهام التعليمية المختلفة، فلا يركز على التحليل والشرح والتفسير والاستنتاج فقط، ولكنه يبحث عن الحقيقة ولديه فضول فكري واستعداد داخلي للقيام بالعمليات العقلية المختلفة، وهذا كله لا يتحقق إلا بتنمية الدافعية العقلية لدى طلابنا (Ozdemir, Demirtasli, 2015, 238).

المحور الثالث: الموهوبون ذوي صعوبات التعلم Gifted with Learning Difficulties:

شهد العقد الأخير من القرن العشرين اهتمام التربويين وعلماء النفس والباحثين بموضوع الموهوبين ذوي صعوبات التعلم، حيث كان هناك جدل بين كثير من الباحثين في التربية وعلم النفس والطب النفسي في محاولة تصنيف هذه الفئة وهل هي موجودة بالفعل أم لا. وكان الجدل في صعوبة تقبل فكرة أن يحصل هؤلاء الطلاب الموهوبين على درجات مرتفعة في اختبار الذكاء وفي الوقت نفسه يكون تحصيلهم الدراسي متوسط، حيث كان من غير المقبول لديهم أن يصنف الطالب من فئة الموهوبين ويكون لديه اضطرابات تعلم أو صعوبات تعلم تجعله من ذوي صعوبات التعلم، ومن هنا بدأت تسمية هذه الفئة من الطلاب بالطلاب مزدوجي الخصوصية (Twice-exceptional) وهم بذلك من الفئات الخاصة ويحتاجون خدمات التربية الخاصة من معلمين متقهمين لطبيعة احتياجاتهم وكذلك الأماكن المناسبة لتدريسهم، وبزيادة الأبحاث والدراسات المرتبطة بهذه الفئة أصبح هناك قبولاً لهذا المفهوم عالمياً وعربياً.

وتظهر صعوبات التعلم في واحدة أو أكثر من المجالات الآتية: التهجئة والتعبير الشفهي، والتعبير الكتابي، والعمليات الحسابية أو الرياضية، والفهم السمعي، والمهارات الأساسية للقراءة، والاستدلال الحسابي أو الرياضي (أحمد الخطاب، ٢٠١٤، ٢٩).

ويذكر السيد صقر (٢٠١٤) أن التلاميذ مزدوجي الخصوصية ليسوا بأقل من العاديين، فهم أشخاص طبيعيون، ويتمتعون بالسلامة الجسدية ولا يعانون من اضطرابات انفعالية أو وجود إعاقات بأنواعها المختلفة، أو تدني المستوى الاجتماعي أو الثقافي أو الاقتصادي، وفي الوقت نفسه ليسوا كالعاديين، لكن الاختلاف بين مزدوجي الخصوصية والعاديين يكمن في طريقة كل منهما في تجهيز المعلومات ومعالجتها.

ويضيف (Townend, 2014, 22) أن العامل الأكبر الذي يميز الطلاب ذوي الاستثنائين عن الطلاب الموهوبين هو الإحساس بعدم الفاعلية في المدرسة، وبالرغم من الإمكانيات الإبداعية، وكنتيجة لعدم التعرف عليهم في النظام التعليمي، فإنه يتكون لديهم فاعلية أقل للذات مما بدوره يؤدي إلى تدني التحصيل الدراسي والسلوك التخريبي في بعض الأحيان وقضايا انفعالية واجتماعية متعددة.

-تعريف الموهوبين ذوي صعوبات التعلم Gifted with learning Disabilities :

تعددت تسميات هذا المفهوم مثل: "ذو الخصوصية المزدوجة" (عدنان محمد القاضي، ٢٠٠٨)، أو "ذوو الاستثناءات المزدوجة" (علي محمد، ٢٠١٠)، أو "ذو الاستثنائين" (وصال محمد، ٢٠١٢)، أو "ثنائيو غير العادية" (سليمان عبد الواحد، ٢٠١٤)، أو "مزدوجو الاستثنائية" (فتحي عبد الرحمن، ٢٠١٦)، أو "ذوي الاستثناء المزدوج" (زينب محمود، ٢٠٢٠)، وفي الكثير من الدراسات الأخرى عرفوا بمصطلح الموهوبين ذوي صعوبات التعلم Gifted Learning with Disabilities (GCLD).

وقد عرفت (Worlmad, 2009, 15) الطلبة الموهوبين ذوي صعوبات التعلم بأنهم "طلبة يتمتعون بقدرات طبيعية في المجالات الفكرية، أو الإبداعية، أو الاجتماعية العاطفية، أو الحسية، وفي نفس الوقت لديهم ضعف في العمليات المتعلقة بالتعلم، أو التفكير، أو التذكر، أو الإدراك".

ويعرفهم (Sally, Susan, Burke (2014, 218) بأنهم "طلاب يظهرون إمكانية تحقيق مستوى عالي أو انتاجية إبداعية في مجال واحد أو أكثر مثل الرياضيات أو العلوم أو التكنولوجيا أو الفنون الاجتماعية أو المرئية أو المكانية أو المسرحية أو غيرها من مجالات الإنتاج البشرية، وأيضاً إعاقة واحدة أو أكثر على النمو المحدد في المعايير الفيدرالية أو الحكومية، وتشمل هذه الإعاقات: صعوبات التعلم المحددة، اضطرابات الكلام واللغة، الاضطرابات الانفعالية والسلوكية، الإعاقات الجسدية، واضطراب طيف التوحد، واضطراب نقص الانتباه وفرط النشاط".

وتعرف رشا صبحي حجازي (٢٠١٩، ١٠٧) الموهوبين ذوي صعوبات التعلم بأنهم "أولئك التلاميذ الذين لديهم موهبة ظاهرة أو إمكانيات عقلية فائقة في مجال أو أكثر، ومع ذلك يظهرون تفاوتاً كبيراً في مجال أكاديمي محدد وبين مستوى إنجازهم المتوقع المعتمد على قدراتهم العقلية".

تعرفهم نهاد رمضان سيد (٢٠١٩، ٨٦) هم "التلاميذ الذين يظهرون تناقضًا واضحًا بين استعداداتهم العقلية ومستوى أدائهم الأكاديمي، مثل: القراءة والكتابة، والتهجئة والرياضيات، فيحققون مستوى تحصيليًا منخفضًا عن قدراتهم العقلية، ويستدل عليها من نتائج اختبارات الذكاء المقننة، ويطلق عليهم الموهوبون ذوي صعوبات التعلم".

بينما يعرفهم حسام عبد العال، شيرين دسوقي، محمد سالم، عبد الصبور محمد، (٢٠٢١، ٥٨٨) "هؤلاء التلاميذ الذين يمتلكون موهبة خاصة في أي من مجالات الموهبة ويتمتعون بقدرات ذهنية متفوقة إلا أنهم يظهرون مستوى تحصيلي في مادة الرياضيات منخفض عن المستوى التحصيلي المتوقع منهم وفقًا لقدراتهم الذهنية ومواهبهم الخاصة، ويصاحب ذلك الافتقار إلى الدافعية، واضطراب السلوك الانفعالي، وهذا لا يرجع إلى نقص الفرص التعليمية أو لإعاقة صحية".

يعرف محمد فاروق (٢٠٢١، ٢٢٩٣) الموهوبون ذوي صعوبات التعلم هم "أولئك التلاميذ الذين يمتلكون موهبة بدنية بارزة في الألعاب الرياضية، أو موهبة فنية في الرسم والتلوين، أو في غيرهما من مجالات الموهبة، ويظهرون قدرات عالية على اختبارات الذكاء، ويتمتعون بتفكير إبداعي مرتفع، ولديهم القدرة على النقد والتخيل، وإبداء الرأي وحل المشكلات، كما أن لديهم القدرة على الإنجاز والأداء المتقدم، ولكن في الوقت نفسه يعانون صعوبات تعلم نوعية تجعل تحصيلهم الأكاديمي منخفضًا، مما يحول دون تمكنهم من توظيف قدراتهم بالقدر الذي تسمح به تلك القدرات".

تعرفهم أمل حسونة، وأحمد بهنساوي، وعلا الصانع (٢٠٢٢) بأنهم "الطلبة الذين يتمتعون بقدرة مميزة، ويظهرون في الوقت ذاته أداءً منخفضًا في مجال أكاديمي واحد أو أكثر، مثل: القراءة، أو الرياضيات، أو التهجئة، أو التعبير الكتابي؛ بسبب صعوبات التعلم الأكاديمية أو النمائية، وتتباين صعوبات التعلم لديهم من طفيفة إلى حادة، ولا ترجع تلك الصعوبات إلى اضطرابات نفسية أو إعاقات عقلية أو بدنية".

يعرفهم Yenioğlu, Melekoğlu, & Yılmaz Yenioğlu, (2022) بأنهم "الطلبة الذين يُظهرون موهبة في مجال واحد أو أكثر بما في ذلك المهارات الأكاديمية، والإبداع، والقيادة، والفنون البصرية، مصحوبة بتحديات وصعوبات في مجال واحد أو أكثر من مجالات التحصيل الدراسي مثل: القراءة والكتابة والرياضيات".

ومن خلال العرض السابق لمفهوم الموهوبين ذوي صعوبات التعلم استخلص الباحثان ما يلي:

- لديهم انخفاض في التحصيل الدراسي في القراءة، أو التعبير الكتابي، أو التهجئة، أو الحساب عن أقرانهم.

- لديهم قدرات عقلية مرتفعة.

- لديهم موهبة من أنواع المواهب المختلفة.
- أن هذه الصعوبات لا تكون ناجمة عن أية إعاقات صحية، أو إعاقات عقلية، أو حركية، أو حسية، أو انفعالية، أو إلى اضطرابات نفسية.

- تصنيف التلاميذ الموهوبين ذوي صعوبات التعلم:

أشارت عدد من الدراسات إلى تصنيف الموهوبين ذوي صعوبات التعلم ومن هذه الدراسات: فتحي الزيات، (٢٠٠٢، ٢٤١-٢٤٢)، عادل عبد الله، (٢٠٠٤، ٩١-٩٤)، عبد الرقيب البحيري، (٢٠٠٦، ١٥٩-١٦٠)، سليمان عبد الواحد، (٢٠١٢، ٢٣٦-٢٣٧)، مصطفى القمش، (٢٠١٢، ١٦٥-١٦٩)، أنيس الحروب، (٢٠١٢، ٣٥-٣٨)، فتحي جراون، (٢٠١٣، ٣٠٩)، قحطان الظاهر، (٢٠١٥، ١٩٦)، يوسف قطامي، (٢٠١٥، ٤٤٧-٤٤٨)، خلود دبانبه، وأسماء العطيه، (٢٠١٥، ١٩٦)، فكري لطيف وشتوي مبارك، (٢٠١٦، ١٠٤)، نصره جمل، حسني النجار (٢٠١٦، ١٢٠-١٣٠)، أحمد عبد اللطيف، (٢٠١٨، ٢٥٦-٢٥٧)، أحمد عبد السلام، (٢٠١٩، ٢٠-٢٩) مع الباحثان (Brody & Mills, 1997, 282-283) على تصنيف هذه الفئة إلى ثلاثة مجموعات كما يلي:

المجموعة الأولى: الموهوبين ذوي صعوبات التعلم الخفية أو البسيطة، ويتم تصنيفهم على أنهم موهوبون فقط لسهولة تحديدهم وفقاً لمحكات التفوق العقلي، ويصعب ملاحظة صعوباتهم التعليمية. ولا يتم اكتشافهم إلا من خلال زيادة صعوبة المواد الدراسية ويزداد مدى الاختلاف بين أدائهم الفعلي والأداء المتوقع إلى درجة يظهر فيها فشلهم بالمقارنة مع زملائهم، ويتميزون بقدرتهم اللفظية العالية، ولديهم ضعف في التهجئة والأداء الكتابي ويكثر لديهم النسيان، ومع إهمال هذه الصعوبات يزداد تقبلهم لها ويتوافقون معها ولا يهتمون بها أو بالتغلب عليها وينخفض تحصيلهم الدراسي، وقد يرجع ذلك إلى ضعف مفهوم الذات لديهم أو نقص الدافعية وانخفاض الجهد أو صعوبات في السلوك الاجتماعي والانفعالي.

المجموعة الثانية: ذوي صعوبات التعلم الظاهرة والمواهب الخفية، ويتم تصنيفهم على أنهم يعانون من صعوبات التعلم، ويصنفون كطلاب ذوي صعوبات التعلم دون اعتبار لقدرتهم العقلية المرتفعة، وتكون هذه المجموعة أكبر مما يتوقعه الآباء والمعلمون وهم الأكثر مواجهة للمخاطر والمشكلات، وقد يؤدي إلى التركيز على جوانب الصعوبة لديهم إلى عدم الاهتمام بتنمية قدراتهم المرتفعة، وتختفي هذه القدرات نتيجة لتغلب مظاهر الصعوبات لديهم، ويعتبرون المعلمون أقل انضباطاً فهم لا يؤدون واجباتهم المنزلية ويتجنبون أدائها ويعانون من الإحباط.

المجموعة الثالثة: ذوي المواهب وصعوبات التعلم الخفية، ويمكن تسميتهم بثنائي غير العادية، وهم الذين لم يتم التعرف على مواهبهم أو على صعوبات التعلم لديهم، ولا يظهرون بقدراتهم العالية

أو يظهرون بمشكلاتهم التعليمية، فقد تحجب قدراتهم العالية وصعوباتهم التعلم لديهم كل منها الأخرى، وهم أكبر المجموعات المكتشفة التي يصعب تشخيصهم، ويتواجدون في الفصول العادية لأن المعلمون يعتبرونهم لا يستحقون تلقي خدمات خاصة بالموهوبين أو بذوي صعوبات التعلم ويمكن ملاحظة وجود الاختلاف في أدائهم المرتفع في المناقشات بالمقارنة بالاختبارات التحصيلية، ويتم اكتشافهم في مراحل دراسية متقدمة عندما يبدؤون بالقراءة عن صعوبات التعلم، أو يجدون أمثلة من زملائهم يعانون مما يعانون منه.

تعقيب على الدراسات السابقة ذات الصلة بمتغير الدافعية العقلية وعلاقته بالتحصيل الدراسي:

على قدر - إطلاع - الباحثان بالدراسات السابقة ذات الصلة بمتغير الدافعية العقلية نجد أن معظم الدراسات تناولت الدافعية العقلية لدى طلاب الجامعة مثل: دراسة أحمد الشريم، (٢٠١٥)، ودراسة محمد العسيري، (٢٠١٦)، ودراسة طارق عبدالرحيم، (٢٠١٨)، ودراسة طه علي أحمد، إيمان خلف فواز، (٢٠١٩)، ودراسة طارق نور الدين محمد (٢٠٢١)، ودراسة همسه عماد عبد الكريم، حلا خضير حسين (٢٠٢٢)، ودراسات تناولت الدافعية العقلية لدى طلبة المرحلة الثانوية مثل دراسة إياد طنوس وآخرون، (٢٠١٣)، ودراسة ووفاء أبو عقل (٢٠٢٠)، ودراسات تناولت الدافعية العقلية مع طلبة المرحلة الإعدادية مثل: دراسة (Mentzer, 2008)، ودراسة فاضل الربيعي، سميه صبار الفراجي، (٢٠١١)، دراسة أفراح محمد جعفر، (٢٠١٧)، ودراسة نظير سلمان (٢٠١٩)، ودراسة Çokluk-Bökeoğlu,ö (2008) على المرحلة الابتدائية، ودراسات تناولت الدافعية العقلية لدى فئات خاصة مثل دراسة أمل زايد، (٢٠٢٠)، ودراسة نجوى أحمد واعر، نجاه عدلي توفيق، أبو بكر حافظ، ثريا عدلي مصبح (٢٠٢٣).

وتتفق الدراسة الحالية مع دراسة إياد طنوس وآخرون، (٢٠١٣)، ودراسة أفراح محمد جعفر (٢٠١٧)، ودراسة همسه عماد عبد الكريم، حلا خضير حسين (٢٠٢٢) في أنها تتناول الدافعية العقلية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، كما تتفق مع دراسة (أمل زايد، ٢٠٢٠)، كما تتفق مع دراسة نجوى أحمد واعر، نجاه عدلي توفيق، أبو بكر حافظ، ثريا عدلي مصبح (٢٠٢٣)، في أنها تتناول فئة خاصة وهي فئة الموهوبين ذوي صعوبات التعلم، وتتفق الدراسة الحالية مع معظم الدراسات السابقة في استخدام مقياس كاليفورنيا للدافعية العقلية كأداة لقياس الدافعية العقلية.

وتختلف الدراسات السابقة في أهدافها عن دراسة (Mentzer, 2008) التي هدفت الدراسة إلى استقصاء سبب النجاح الأكاديمي ونمو الدافعية العقلية والتغيير في مستوى الانجاز والأداء الأكاديمي للطلبة، ودراسة (Cokluk - Bokeoglu, 2008) والتي هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين الدافعية العقلية ومستوى التحصيل الدراسي في مواد دراسية مختلفة للمرحلة الابتدائية،

ودراسة (إياد طنوس وآخرون، ٢٠١٣) هدفت إلى كشف أساليب التفكير وعلاقتها بالدافعية العقلية لدى طلبة المرحلة الثانوية، يهدف البحث إلى قياس مستوى الدافعية العقلية لدى طلبة جامعة الموصل، ودراسة أحمد الشريم، (٢٠١٦) هدفت الدراسة عن الكشف عن مدى امتلاك قسم التربية الخاصة في جامعة القصيم لمكونات الاستعداد للتعلم المنظم ذاتياً والدافعية العقلية، والعلاقة بينهما والقدرة التنبؤية بالتحصيل الأكاديمي، وما إذا كانت هذه المكونات تختلف باختلاف النوع والتخصص. وأيضاً دراسة محمد العسيري، (٢٠١٦) هدفت الدراسة إلى التعرف على أساليب التفكير السائدة وعلاقتها بالدافعية العقلية لدى طلبة كلية التربية بالجامعة، ودراسة طارق عبد الرحيم، (٢٠١٨) التي تناولت تأثير كلاً من عادات العقل الستة عشر والدافعية العقلية بأبعادها على كفاءة التعلم الإيجابية لدى طلاب كلية التربية بسوهاج، ودراسة طه علي أحمد، إيمان خلف فوز، (٢٠١٩) هدفت الدراسة إلى بحث أثر الدافعية العقلية والمعتقدات الرياضية والتفاعل فيما بينهما على التحصيل الأكاديمي لطالب كلية التربية شعبة الرياضيات، كذلك اختلفت عن دراسة وفاء أبو عقل (٢٠٢٠) والتي هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على مستوى الدافعية العقلية لدى طلبة المرحلة الثانوية في المدارس الحكومية في محافظة رام الله والبيرة.

ومن خلال الاطلاع على الدراسات السابقة على - قدر - إطلاع الباحثان وجدا أن أحد نقاط ضعف الموهوبين ذوي صعوبات التعلم هو (الافتقار إلى الدافعية) عامةً مما يوضح أن هناك ضعف في مستوى الدافعية العقلية وتسعى الدراسة الحالية إلى التعرف على طبيعة العلاقة بين الدافعية العقلية والتحصيل الدراسي لدى الطلاب الموهوبين ذوي صعوبات التعلم من تلاميذ الصف الثاني الإعدادي بمحافظة أسيوط، والتعرف على الفروق بين (الذكور / الإناث) الموهوبين ذوي صعوبات التعلم في الدافعية العقلية من تلاميذ الصف الثاني الإعدادي، والتنبؤ بالتحصيل الدراسي من خلال الدافعية العقلية لدى الطلاب الموهوبين ذوي صعوبات التعلم من تلاميذ الصف الثاني الإعدادي.

ثامناً - فروض البحث:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات الطلاب الموهوبين ذوي صعوبات التعلم من تلاميذ الصف الثاني الإعدادي على مقياس الدافعية العقلية وأبعادها الأربعة تُعزى لمتغير النوع (الذكور / الإناث).

-توجد علاقة ارتباطية بين الدافعية العقلية والتحصيل الدراسي لدى الطلاب الموهوبين ذوي صعوبات التعلم من طلاب الصف الثاني الإعدادي.

- يمكن التنبؤ بالتحصيل الدراسي من خلال الدافعية العقلية لدى الطلاب الموهوبين ذوي صعوبات التعلم من تلاميذ الصف الثاني الإعدادي.

تاسعاً - إجراءات البحث:

أولاً: منهج البحث:

يهتم البحث الحالي بموضوع الدافعية العقلية والتحصيل الدراسي للموهوبين ذوي صعوبات التعلم من تلاميذ المرحلة الإعدادية دراسة ارتباطية- تنبؤية، وفي سبيل ذلك تم اتباع المنهج الوصفي التحليلي، وهو المنهج الملائم لأهداف البحث الحالي.

ثانياً: مجتمع وعينة البحث:

(أ) مجتمع البحث:

تكون مجتمع البحث من تلاميذ مدرسة نزلة عبد اللاه المشتركة للتعليم الأساسي بمحافظة أسيوط للعام الدراسي ٢٠٢٢ / ٢٠٢٣م، وبلغت العينة الأولية بعد تطبيق محكات الموهبة (٣٠) تلميذ وتلميذة موزعة كما بالجدول:

جدول (١)

وصف العينة الأولية حسب الجنس

الجنس	العدد	النسبة المئوية
طالب	١٥	٥٠٪
طالبة	١٥	٥٠٪
المجموع	٣٠	١٠٠٪

(ب) عينة البحث:

تم تقسيم العينة الأولية إلى عينة استطلاعية وبلغ عددها (١٧) تلميذ وتلميذة، كما تم اختيار عينة أساسية مقصودة مكونة من (١٣) تلميذ وتلميذة من تلاميذ مدارس مدينة أسيوط للعام الجامعي ٢٠٢٢ / ٢٠٢٣م، وتم تطبيق عليهم أدوات الدراسة، كما موضح بالجدول (٢):

جدول (٢)

وصف العينة النهائية حسب الجنس

الجنس	العدد	النسبة المئوية
ذكور	٦	٤٦,١٥
إناث	٧	٥٣,٨٥
المجموع	١٣	١٠٠

وقد قام الباحثان بالتوصل إلى العينة من التلاميذ الموهوبين بعد اختيارهم من خلال المحكات التالية:

- اختيار التلاميذ الأقل تحصيلاً دراسياً.
- اختيار التلاميذ الأكثر ترشيحاً من المعلمين.
- اختيار التلاميذ الأكثر ترشيحاً من زملائهم.
- اختيار التلاميذ الحاصلين على درجة ١٢٠ فأكثر على مقياس الذكاء.
- اختيار التلاميذ الأكثر درجات على مؤشرات الموهبة.
- بلغ المتوسط العمري لهؤلاء التلاميذ ١٢,٠٧ سنة وانحراف معياري ١,٥.

ثالثاً- أدوات البحث:

- استمارة ترشيح المعلمين للموهوبين. (إعداد/ علي صلاح، ٢٠٢٢)
- مقياس المصفوفات المتتابعة (John Raven).
- اختبار تورانس للتفكير الإبداعي. (Ellis Paul Torrance)
- مقياس تقييم الخصائص السلوكية لاكتشاف الطلاب الموهوبين وفقاً لنموذج الموهوبين والمتفوقين GATE (Silverman, L., 2014) تقنين (علي صلاح، ٢٠٢٢)
- مقياس كاليفورنيا للدافعية العقلية. (إعداد/ الباحثان)

رابعاً- الأساليب الإحصائية المستخدمة:

للتحقق من كفاءة أدوات البحث السيكمترية، ومعالجة فروض البحث استخدم الباحثان من خلال برنامج الإحصاء Spss23.0 عدداً من الأساليب الإحصائية هي:

- ١- النسبة المئوية لصدق المحكمين.
- ٢- الإرباعيات لتحديد الاقوياء والضعفاء.
- ٣- معادلة ماكدونالدز أوميغا للتحقق من ثبات الأدوات.
- ٤- معادلة ألفا كرونباك للتحقق من ثبات الأدوات.
- ٥- معامل ارتباط سبيرمان.
- ٦- اختبار مان ويتني للفروق بين الأزواج المستقلة لا بارامتريا.

خامساً- الخصائص السيكومترية لأدوات البحث:

أ- استمارة ترشيح المعلمين للموهوبين:

(١) وصف الاستمارة:

تم استخدام استمارة ترشيحات المعلمين كأداة بهذه الدراسة حيث تم تطويرها بالرجوع للأدب النظري والدراسات السابقة وأدواتها ذات الصلة بموضوع الدراسة، وفي ضوء ذلك تم تصميم استمارة ترشيحات المعلمين بصورتها الأولية (الملحق "١") مكونة من (٤٠) فقرة موزعة على أربع مجالات هي: (القدرة العقلية العامة، الاستعداد الأكاديمي الخاص، الإبداع والابتكار، القيادة)، وتم تدرج الاستجابة على فقرات الاستمارة وفق مقياس خماسي: أبداً / غير متكرر / مثل زملائه / أكثر إلى / أكثر بكثير.

(١) الصدق Validity:

اعتمد الباحثان في حساب صدق الاستمارة على ما قام به معد الاستمارة من طرق والتي تمثلت في صدق المحتوى عن طريق المحكمين، الصدق التمييزي، وغيرها من طرق.

(٢) الثبات Reliability:

اعتمد الباحثان في حساب ثبات الاستمارة على ما قام به معد الاستمارة من طرق والتي تمثلت في طريقة ماكدونالدز أوميغا McDonald's Omega Method، وطريقة التجزئة النصفية وغيرها من طرق.

ب- مقياس المصفوفات المتتابعة:

(١) وصف المقياس:

ظهر هذا الاختبار لأول مرة عام (١٩٤٧) وتم تعديله عام (١٩٥٦). حيث استغرق إعداد وتطوير هذا الاختبار حوالي (٣٠) عاماً من عمر العالم الإنجليزي "جون رافن John Raven" ويعد اختبار "رافن Raven" من الاختبارات (غير ثقافية / أي متحرر من أثر الثقافة) الصالحة للتطبيق في مختلف البيئات والثقافات؛ فهو اختبار لا تؤثر فيه العوامل الحضارية - أي عندما يكون الهدف من التطبيق البعد عن أثر اللغة والثقافة على المفحوص -، مع ملاحظة أن رافن يحدد استخدام مقاييس لفظية بجانب اختبار (المصفوفات) للوصول الي صورة كاملة للنشاط العقلي للفرد. وخاصة أن هذا الاختبار يهدف إلى قياس القدرة على إدراك العلاقات المكانية للفرد (محمود أبو النيل، ١٩٨٨، ٢٠٧).

ويتكون الاختبار من (٥) مجموعات، وتتكون كل مجموعة من (١٢) مصفوفة، وكل مصفوفة تحتوي بأسفلها على (٦) مصفوفات صغيرة، بحيث يختار المفحوص مصفوفة واحدة لتكون هي المكمل للمصفوفة التي بالأعلى. والمجموعات الخمسة وضعت في صورة مرتبة؛ وهذا

الترتيب ينمي خط منسق من التفكير والتدريب المقنن على طريقة العمل، مما يجعل الفرصة متاحة لقياس النمو العقلي للأطفال حتى يصلوا إلى المرحلة التي يستخدموا فيها التفكير القياسي كطريقة للاستنتاج؛ وهي مرحلة النضج العقلي، والتي تبدأ في الانحدار في مرحلة الشيخوخة؛ وهذا ما يجعل متوسط الأداء لطفل الـ (٨) سنوات قريباً من أداء شخص في الـ (٨٠) من عمره.

(٢) الصدق Validity:

اعتمد الباحث في حساب صدق المقياس على ما تم في الدراسات السابقة التي أجريت على المقياس فمن خلال تتبع الدراسات السابقة التي أجريت على المقياس، وجد أنه يتمتع بدرجة كبيرة من الصدق، وكان ذلك بطريقة "الصدق التلازمي" مع اختبارات أخرى -اختبار وكسلر للأطفال وستانفورد بينيه والأشكال المتضمنة ورسم الرجل- أو "ارتباطه مع التحصيل الدراسي" لمساقات يدرسها أفراد العينة، أو "ارتباطه بتقديرات المدرسين لذكاء الطلاب"، أو "الصدق التكويني" باستخدام التحليل العاملي لبنود الاختبار نفسه أو مع اختبارات أخرى، وذلك كالتالي:

لقد تراوحت "معامل الارتباط" بين "مصفوفات رافن" وبين "القسم اللفظي لاختبار وكسلر للأطفال WISC" بين (٠,٣١-٠,٨٤) وأما بينه وبين "القسم الأدائي" فكانت بين (٠,٥٠ - ٠,٧٤) وأما بين "مصفوفات رافن" وبين "اختبار ستانفورد بينيه" فتراوحت بين (٠,٣٢ - ٠,٦٨). وأما بين "مصفوفات رافن" وبين "اختبار الأشكال المتضمنة" فتراوحت بين (٠,٠٤ - ٠,٥٨). وأما بين "مصفوفات رافن" وبين اختبار "رسم الرجل لجودإنف" فكانت تتراوح قيمة معامل الارتباط بين (٠,٤٨). كما تراوحت معامل الارتباط بين "مصفوفات رافن" و"التحصيل الدراسي" بين (٠,٣٥ - ٠,٣٩)، وتراوحت معامل الارتباط بين "مصفوفات رافن" وبين "ترشيحات المعلمين لذكاء الطلاب" بين (٠,٣٤ - ٠,٤٩).

(١) الثبات Reliability:

- طريقة ألفا كرونباك Alpha Cronbach Method:

استخدم الباحثان معادلة ألفا كرونباك وهي معادلة تستخدم لإيضاح المنطق العام لثبات الاختبارات، وبلغت قيمة معامل ثبات الاختبار (٠,٧٥٢)، وهي قيمة مرتفعة تدل على ثبات الاختبار.

- طريقة التجزئة النصفية:

استخدم الباحثان طريقة التجزئة النصفية لحساب ثبات الاختبار بعد تطبيقه على العينة الاستطلاعية، وجدول (٣) يوضح معاملات الثبات.

جدول (٣)

معاملات ألفا كرونباك ومعامل سبيرمان لثبات الاختبار

الاختبار	معامل سبيرمان	ألفا كرونباك
الاختبار	٠,٨٣٢	٠,٧٥٢

يتضح من جدول (٣) ارتفاع معاملات الثبات للاختبار.

ج- اختبار تورانس للتفكير الإبداعي:

(١) وصف الاختبار:

ظهر مقياس "تورانس" للتفكير الابتكاري عام ١٩٦٦، ثم روجع في عام ١٩٧٤. ويهدف هذا المقياس إلى الكشف عن الطلبة ذوي التفكير الابتكاري، وتنمية قدراتهم الابتكارية، وذلك بتوفير الظروف التربوية المناسبة لهم.

ويتكون مقياس "تورانس" للتفكير الابتكاري من سبع أسئلة حيث يطلب من المفحوص أن يقدم أسئلة استفسارية ويخمن الإجابة الممكنة لها، كما يطلب منه أن يذكر الاستخدامات البديلة أو غير المألوفة لشيء ما، أو أن يطلب منه أن يذكر عما يمكن أن يحدث نتيجة لحدوث موقف ما غير متوقع.

ويصلح مقياس "تورانس" للتفكير الابتكاري للتطبيق على الأطفال في سن الروضة وحتى مشارف الشباب في سن العشرين. ويستغرق تطبيق الاختبار حوالي تسع وأربعين دقيقة بمعدل سبع دقائق لكل سؤال.

ويؤكد واضع المقياس على ضرورة التزام الفاحص بتعليمات تطبيق وتصحيح المقياس. ويعطى المقياس درجة كلية للقدرة على التفكير الابتكاري، ويمكن تطبيق المقياس بصورة فردية وبصورة جماعية، ولا يحتاج الفاحص مطبق الاختبار إلى خبرة أو معرفة خاصة باختبارات الذكاء أو الاختبارات الخاصة بقياس القدرات العقلية.

وتتمثل تعليمات تطبيق المقياس في أن يعرض الفاحص على المفحوص الاختبارات السبعة، ويطلب منه أن يستخدم خياله في الإجابة عن أسئلة تطرح عليه تتعلق بالصورة المعروضة أمامه، مثل: انظر إلى الصورة، ماذا يحدث فيها؟ وما هي أسباب ذلك؟ ماهي الأسئلة التي تخطر ببالك عن هذه الصورة؟ ماهي نتائج هذا الحدث؟ وغيرها.

وتتصل الأسئلة السابقة بالاختبارات الثلاث الأولى، أما في الاختبارين الرابع والخامس فيطلب من المفحوص أن يفكر في الاستعمالات غير الشائعة مثلاً لعب الصفيح، أما في

الاختبار السادس فيطلب من المفحوص أن يفكر في أكبر عدد ممكن من الأسئلة المتعلقة بعلب الصفيح مثلاً، أما في الاختبار السابع والأخير، فيطلب من المفحوص أن يفترض شيئاً ما غير ممكن الحدوث قد حدث فعلاً فما هي النتائج المحتملة، مثلاً افترض أن للسحب خيوطاً تتدلى منها على الأرض وتربطها على الأرض؛ فما الذي يحدث نتيجة لذلك.

ويتم تصحيح استجابات المفحوص على الاختبار بالطريقة التي وردت في دليل المقياس.

(٢) الصدق Validity:

اعتمد الباحثان في حساب صدق المقياس على ما قام به معد المقياس الأصلي من طرق والتي تمثلت في:

إشارة "تورانس" في دليل المقياس إلى توفر دلالات عن صدق المحتوى وعن صدق بناء المقياس. وتبدو دلالات صدق المقياس في تمثيل فقرات المقياس للأبعاد التي يتضمنها، وفي تمثيل فقرات المقياس للأساس النظري الذي بني عليه المقياس في ضوء نظرية "جيفورد".

كما توفرت دلالات عن الصدق التلازمي للمقياس، تلك التي تبدو في قدرة المقياس على التمييز بين ذوي الابتكارية العالية، وذوي الابتكارية المنخفضة. كما توفرت دلالات عن الصدق التنبؤي للمقياس، والتي توفرت فيها معاملات ارتباط الأداء على المقياس وتحصيل طلبة الصف السابع على مدى خمس سنوات، حيث كان معامل الارتباط بينهما ٠,٥١ تقريباً.

كما توافرت دلالات عن ثبات المقياس في صورته الأصلية، بطريقة إعادة الإجراء في الدراسة التي أجراها "تورانس" على عينة تتكون من (١١٨) طالباً يمثلون طلبة الصفوف من الرابع إلى السادس الابتدائي، حيث تراوحت معاملات الثبات ما بين ٠,٧١ إلى ٠,٩٣.

(٣) الثبات Reliability:

- طريقة مكدونالدز أوميغا McDonald's Omega Method:

استخدم الباحثان معادلة McDonald's Omega وهي معادلة تستخدم لإيضاح المنطق العام لثبات الاختبارات في حالة عدم توافر شروط معادلة ألفا كرونباك، وبلغت قيمة معامل ثبات الاختبار ٠,٧٥٦، وهي قيمة مرتفعة تدل على ثبات الاختبار.

- طريقة التجزئة النصفية:

استخدم الباحثان طريقة التجزئة النصفية لحساب ثبات الاختبار بعد تطبيقه على العينة الاستطلاعية، وجدول (٤) يوضح معاملات الثبات.

جدول (٤)

معاملات ماكدونالدز أوميغا ومعامل سبيرمان لثبات الاختبار

الاختبار	معامل سبيرمان	McDonald's Omega Method
الاختبار	٠,٨٤٩	٠,٧٥٦

يتضح من جدول (٤) ارتفاع معاملات الثبات الاختبار.

د- مقياس تقييم للخصائص السلوكية لاكتشاف الطلاب الموهوبين وفقاً لنموذج الموهوبين
:GATE

الثبات Reliability:

- طريقة ماكدونالدز أوميغا McDonald's Omega Method:

استخدم الباحثان معادلة McDonald's Omega وهي معادلة تستخدم لإيضاح المنطق العام لثبات الاختبارات في حالة عدم توافر شروط معادلة ألفا كرونباك، وبلغت قيمة معامل ثبات الاختبار ٠,٧١٢، وهي قيمة مرتفعة تدل على ثبات الاختبار.

- طريقة التجزئة النصفية:

استخدم الباحثان طريقة التجزئة النصفية لحساب ثبات المقياس بعد تطبيقه على العينة الاستطلاعية، وجدول (٥) يوضح معاملات الثبات.

جدول (٥)

معاملات ماكدونالدز أوميغا ومعامل سبيرمان لثبات المقياس

الاختبار	معامل سبيرمان	McDonald's Omega Method
المقياس	٠,٨٦٩	٠,٧١٢

يتضح من جدول (٥) ارتفاع معاملات الثبات المقياس.

هـ- مقياس كاليفورنيا المختصر لقياس الدافعية العقلية: (Giancarlo, Blohm, Urdan, 2004):

لإعداد هذا المقياس قام الباحثان بإجراء مسح لعدد من المقاييس المنشورة فيما يخص الدافعية العقلية من أهمها مقياس كاليفورنيا للدافعية العقلية (CM3) من إعداد (Facione et al.1998)

والذي طوره (Giancarlo et al, 2004) ليصبح بالصورة المختصرة، ويحتوي على (٢٦) عبارة، موزعة على الأبعاد الأربع للدافعية العقلية كالآتي:

- ١- التوجه نحو التعلم (٦) عبارات وتتمثل في العبارات (١ إلى ٦).
 - ٢- حل المشكلات إبداعياً (٧) عبارات وتتمثل في العبارات (٧ إلى ١٣).
 - ٣- التركيز العقلي (٧) عبارات وتتمثل في العبارات (١٤ إلى ٢٠).
 - ٤- التكامل المعرفي (٦) عبارات وتتمثل في العبارات (٢١ إلى ٢٦).
- وقد تم التأكد في الإصدار الأخير للمقياس (Giancarlo, Blohm, Urdan, 2004) من صلاحيته من خلال ثلاث دراسات استخدم فيه التحليل العاملي التوكيدي.
- وفي الدراسات الثلاث تم حساب الاتساق الداخلي معامل ألفا وتراوحته قيمته بين ٠,٥٣ و ٠,٨٣. و استخدم هذا المقياس كل من (çokluk-Bökeoğlu (2008 بهدف التأكد من صدق المقياس باستخدام التحليل العاملي التوكيدي .
- ولتعرف على العلاقة بين الدافعية العقلية والتحصيل الدراسي في المقررات الدراسية المختلفة، (Özdemir, Demirtasli (2015 بهدف تقنيته وإعادة تكييفه Adaptation ليناسب البيئة التركية.

ويتكون المقياس من (١٧) عبارة موجبة و(٩) عبارات سالبة كما يتضح من الجدول (٦)

جدول (٦)

توزيع عبارات المقياس الموجبة والسالبة

١ - ٢ - ٣ - ٤ - ٥ - ٦ - ٧ - ٨ - ٩ - ١٠ - ١٢ - ١٣ - ١٦ - ١٨ -	العبارات الموجبة
١٩ - ٢٤ - ٢٦	
١١ - ١٤ - ١٥ - ١٧ - ٢٠ - ٢١ - ٢٢ - ٢٣ - ٢٥	العبارات السالبة

- قام الباحثان في الدراسة الحالية بترجمة النسخة القصيرة من هذا المقياس الي اللغة العربية، وعرضها على متخصصين في اللغة الانجليزية والعربية للتدقيق اللغوي، ثم تم عرضها على اثنان من المتخصصين في اللغة الانجليزية بشكل مستقل لإعادة ترجمتها مرة أخرى الي اللغة الانجليزية، ثم مقارنة جميع العبارات التي تمت إعادة ترجمتها بعناية مع تلك الموجودة في النموذج الأصلي للتأكد من أن العبارات تمت ترجمتها بشكل مقبول.

- قام الباحثان بتجريب القائمة على (٥٠ تلميذاً من نفس مجتمع الدراسة) لتحديد ما إذا كانت هناك عبارات غامضة، بالإضافة الي مناقشة التلاميذ في العبارات، واستخدم الباحثان هذه المعلومات لتحسين العبارات المترجمة لجعلها أكثر قابلية للفهم، ويعد ذلك من أدلة صدق التفسيرات والتي تعتمد على عمليات الاستجابة (Reeves, & Marbach-Ad, 2016).
- تم عرض المقياس بعبارته، والتعريفات الاجرائية للدافعية العقلية على (ثلاثة) من أساتذة علم النفس التربوي، وفي ضوء آرائهم تم تعديل صياغة بعض العبارات وبالتالي أصبح المقياس في صورته النهائية يتكون من (٢٦) عبارة موزعة على أربع ابعاد رئيسية.
- طريقة الاستجابة على المقياس: كل عبارة يقابلها أربعة بدائل هي (موافق بشدة، موافق إلى حد ما، غير موافق إلى حد ما، غير موافق بشدة)، وعلى الطالب اختيار بديل واحد لكل عبارة.
- طريقة تصحيح المقياس: تقدر درجة كل عبارة وفق التدرج الرباعي (رباعي الأبعاد) كما بالجدول (٧).

جدول (٧)

العبارة	موافق بشدة	موافق إلى حد ما	غير موافق إلى حد ما	غير موافق بشدة
الموجبة	٤ درجات	٣ درجات	درجتان ٢	١ درجة
السالبة	١ درجة	درجتان ٢	٣ درجات	٤ درجات

واعتماداً على ذلك تم جمع درجات الإجابة على فقرات المقياس كلها لاستخراج الدرجة الكلية لكل تلميذ، وبهذا تكون أعلى درجة من المتوقع الحصول عليها هي (١٠٤) وأدنى درجة متوقع الحصول عليها هي (٢٦).

زمن الاستجابة على المقياس: بعد تطبيق المقياس على عينة تقنين المقياس تم حساب زمن الاستجابة لكل تلميذ، ثم جمع هذه الأزمنة، ثم قسمتها على عدد أفراد العينة، فكان الوقت اللازم للاستجابة على المقياس هو (٢٠) دقيقة.

الخصائص السيكومترية للمقياس:

تقييم صلاحية العبارات:

بهدف معرفة مدي تأثير كل عبارة من عبارات المقياس على قيمة معامل الثبات سواء ارتفاعاً أو انخفاضاً، فقد تم استخراج سلسلة من معاملات ألفا كرونباخ بحيث يمثل كل معامل قيمة ثبات المقياس بعد حذف عبارته، وهو في الوقت نفسه نوع من صدق المحك للعبارات، وبالمثل فقد تم حساب متوسط وتباين كل عبارة من عبارات المقياس بعد حذف أحد عباراته. والجدول (٨) يوضح هذه القيم.

جدول (٨)

المتوسط والتباين ومعامل الارتباط المصحح ومعامل ألفا بعد حذف درجة العبارة

العبارة	المتوسط	التباين	معامل الارتباط المصحح	معامل ألفا	العبارة	المتوسط	التباين	معامل الارتباط المصحح	معامل ألفا
١	٧٦,٨٤	١,٣٧٣	٠,٦٢٦	٠,٨٤٥	١٤	٧٧,٢	٠,٢٣٣	٠,٥٨٦	٠,٨٣٦
٢	٧٦,٨٧	٠,٢٠٢	٠,٥٦٤	٠,٨٤١	١٥	٧٧,٣٥	١,٠٤٨	٠,٦٧١	٠,٨٤
٣	٧٦,٩١	١,١٩٢	٠,٥٦٣	٠,٨٤٤	١٦	٧٧,١٢	٢,٠٨٦	٠,٦٣٢	٠,٨٤٣
٤	٧٦,٩٣	٠,٣٤	٠,٦٣٩	٠,٨٤٢	١٧	٧٧,١٩	١,٦٦٤	٠,٥٨٧	٠,٨٤٣
٥	٧٦,٩٣	٢,٦٣١	٠,٧٠٩	٠,٨٥٢	١٨	٧٧,٠٦	١,٨٩٦	٠,٧٦٩	٠,٨٤١
٦	٧٦,٩٩	٢,٥٥٤	٠,٥٦٧	٠,٨٤٩	١٩	٧٧,١٥	١,٣٨٥	٠,٦٠٧	٠,٨٣٩
٧	٧٦,٩١	٠,١٧٤	٠,٥٩٤	٠,٨٤	٢٠	٧٧,٤٧	١,٧٦	٠,٦٢٩	٠,٨٥
٨	٧٦,٩٤	١,٨٩٦	٠,٦٦٩	٠,٨٤١	٢١	٧٧,٠٥	١,٨٣٣	٠,٦٤٦	٠,٨٤٧
٩	٧٦,٩٧	١,٥١٧	٠,٦٣٣	٠,٨٤٢	٢٢	٧٧,٣٣	٠,٥٧	٠,٧١٩	٠,٨٤٢
١٠	٧٦,٩٩	١,٩	٠,٦٤١	٠,٨٤٥	٢٣	٧٧,١٧	١,٧٠٧	٠,٧٣٧	٠,٨٤١
١١	٧٦,٩	١,٦٧٢	٠,٧٥٥	٠,٨٤٧	٢٤	٧٧,٢٢	٠,٠٨	٠,٧٩٧	٠,٨٣٩
١٢	٧٧,١٤	٠,٥٥٤	٠,٧٠١	٠,٨٤٤	٢٥	٧٧,١	٢,٢٣٦	٠,٧٩٦	٠,٨٤
١٣	٧٧,١٩	٠,٨٠٩	٠,٥٥٦	٠,٨٣٧	٢٦	٧٧,١٩	٠,٨٠٩	٠,٦٥٦	٠,٨٣٧
معامل ألفا كرونباخ للمقياس ككل					٠,٨٤٨				

يتضح من الجدول رقم (٨) السابق ما يلي:

- أن المدى الذي تتذبذب فيه قيم المتوسطات الحسابية (٧٦,٨٤ - ٧٧,٤٧)، والتباين صغير جداً، وهذا يؤكد أن جميع العبارات متجانسة الى حد كبير في قياس ما وضعت من أجله.
- أن جميع قيم معاملات الارتباط المصحح بين العبارة والدرجة الكلية للمقياس عند حذف درجة العبارة دالة إحصائياً ويؤكد هذا تمتع جميع العبارات بدرجة مقبولة من الصدق باعتبار بقية العبارات محكاً لقياس صدق العبارة وهذه المعاملات تعتبر معامل تميز لكل عبارة باعتبار بقية العبارات كمحك.
- أن معاملات ثبات ألفا كرونباخ للمقياس لا يتأثر بعد حذف أي عبارة وهذا يعد مناسباً، وكان معامل ألفا كرونباخ للمقياس ككل (٠,٨٤٨)، والمدى الذي يتذبذب فيه معامل ألفا كرونباخ صغير مما يشير الى أن كل عبارة من عبارات المقياس تسهم بشكل مناسب في ثبات الدرجة الكلية للمقياس، وإن استبعاد أي عبارة من العبارات لا يؤثر سلباً على قيمة الثبات (السيد أبو هاشم، ٢٠٠٤، ٣١٤).

الاتساق الداخلي للمقياس:

للتحقق من الاتساق الداخلي تم حساب معامل (بيرسون) بين كل عبارة من عبارات المقياس والبعد الذي تنتمي إليه، وبين كل بُعد من أبعاد المقياس والدرجة الكلية للمقياس، والجدول (٩) يوضح هذه النتائج:

جدول (٩)

معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية

للبعد الذي تنتمي إليه وبين درجة كل بعد والدرجة الكلية للمقياس

التوجه نحو التعلم	معامل الارتباط	حل المشكلات ابداعيا	معامل الارتباط	التركيز العقلي	معامل الارتباط	التكامل المعرفي	معامل الارتباط
١	**٠,٧٠٩	١	**٠,٧٥٢	١	**٠,٧٨٢	١	**٠,٧٩٧
٢	**٠,٧٧٤	٢	**٠,٧٧١	٢	**٠,٨١٧	٢	**٠,٧٧٤
٣	**٠,٧٦٣	٣	**٠,٧٦٨	٣	**٠,٨٢٣	٣	**٠,٧٣٣
٤	**٠,٧٩٠	٤	**٠,٧٤٩	٤	**٠,٨٢٥	٤	**٠,٧٥١
٥	**٠,٧٨٦	٥	**٠,٧٨٦	٥	**٠,٨٢١	٥	**٠,٧٢٢
٦	**٠,٨٩٤	٦	**٠,٧١٩	٦	**٠,٨١٤	٦	**٠,٧١٤
البعد بالدرجة الكلية	**٠,٧٦٢	البعد بالدرجة الكلية	**٠,٧٤٥	البعد بالدرجة الكلية	**٠,٧٤٢	البعد بالدرجة الكلية	**٠,٧١٨

** دال عند (٠,٠١)

يتضح من الجدول (١٠) بأن معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه وبين درجة كل بعد والدرجة الكلية للمقياس تتمتع بمعاملات ارتباط قوية معظمها (أكبر من ٠,٧)، وداله إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) مع الدرجة الكلية للمقياس، وهذا يدل على أن المقياس يتمتع باتساق داخلي عالي.

التحليل العاملي التوكيدي Confirmatory Factor Analysis:

تم إدخال درجات أفراد العينة الاستطلاعية إلى الإصدار رقم (٢٣) من برنامج (Spss) الإحصائي؛ لاستخراج مؤشرات المطابقة لهذا النموذج عن طريق التحليل العاملي التوكيدي، وجدول (١١) يوضح نتائج أدلة المطابقة لهذا النموذج للدافعية العقلية وفقاً لاستجابات أفراد العينة الاستطلاعية للبحث على المقياس المستخدم.

جدول (١١)

مؤشرات جودة المطابقة للنموذج المستخرج وفقاً لاستجابات
أفراد العينة الاستطلاعية للبحث على مقياس الدافعية العقلية

مؤشر حسن المطابقة	قيمة المؤشر	عتبة المؤشر	التفسير	مدى المؤشر		
				سيء	مقبول	ممتاز
CMIN قيمة مربع كا	٢,٠٢٧	--	--			
DF درجات الحرية	٢	--	--			
CMIN/DF مربع كاي المعياري	١,٠١٤	بين ١ و ٣	ممتاز	> 5	> 3	> 1
CFI مؤشر حسن المطابقة المقارن	٠,٩٩	>0.95	ممتاز	<0.90	<0.95	>0.95
SRMR	٠,٠٣٧	<0.08	ممتاز	>0.10	>0.08	<0.08
RMSEA الجذر التربيعي لمتوسط خطأ الاقتراب	٠,٠١١	<0.06	ممتاز	>0.08	>0.06	<0.06
Close-P	٠,٤٥٧	>0.05	ممتاز	<0.01	<0.05	>0.05
GFI	٠,٩٨	>0.95	ممتاز	<0.90	<0.95	>0.95
TLI مؤشر تاكر - لويس	٠,٩٨	>0.95	ممتاز	<0.90	<0.95	>0.95

يتضح من جدول (١٤) أن مؤشرات مطابقة النموذج المستخرج لبيانات مقياس الدافعية العقلية جيدة، حيث بلغت قيمة مربع كاي المعياري (١,٠١٤)، وهي تقع في المدى المثالي للمؤشر، وبلغت قيمة الجذر التربيعي لمتوسط مربع خطأ الاقتراب RMSEA (٠,٠١١) وتقع أيضاً في المدى المثالي للمؤشر، وبلغت قيمة CFI مؤشر حسن المطابقة المقارن (٠,٩٩)، وقيمة TLI مؤشر تاكر - لويس (٠,٩٨)، وقيمة مؤشر حسن الملائمة GFI (٠,٩٨)، وجميع هذه القيم تقع في المدى المثالي للمؤشر.

وبذلك يتضح أن النموذج المستخرج قد حقق بالفعل مؤشرات جودة مطابقة جيدة وفقاً لأدلة الملائمة الموضحة، التي بلغت قيم مؤشرات القيم القطعية المتعارف عليها.

جدول (١٢)

التشبعات غير المعيارية وقيم الخطأ المعياري، المرتبطة بها، النسبة الحرجة، والتشبعات المعيارية

العامل الكامن	رقم البند	التشبعات غير المعيارية	الخطأ المعياري	النسبة الحرجة	مستوي الدلالة	التشبعات المعيارية
الدافعية العقلية	التوجه نحو التعلم	١			٠,٠١	٠,٥٣٢
	حل المشكلات ابداعيا	١,٣٥٩	٠,٣١٤	٤,٣٢٢	٠,٠١	٠,٨١٩
	التركيز العقلي	٠,٩٨٢	٠,٢٤٢	٤,٠٥٦	٠,٠١	٠,٥٩٢
	التكامل المعرفي	٠,٣٧٤	٠,١١٣	٣,٣٢	٠,٠١	٠,٤٢٦

يتضح من الجدول (١٢) أن التشبعات المعيارية لكل العبارات $< ٠,٣$ ، وقيمة النسبة الحرجة دال احصائيا عند مستوى دلالة (٠,٠١)، حيث كان أقل تشبع (٠,٤٢٦)، وأعلى تشبع (٠,٨١٩) الثبات عن طريق اعادة التطبيق

تم تطبيق المقياس على العينة الاستطلاعية وإعادة تطبيقه مره أخرى بفواصل زمني قدره شهر وحساب معامل الارتباط (بيرسون) بين درجات التطبيق الأول ودرجات التطبيق الثاني ويوضح جدول (١٣) معامل ارتباط (بيرسون) بين درجات التطبيق الأول ودرجات التطبيق الثاني لمقياس الدافعية العقلية

جدول (١٣)

معاملات ارتباط بيرسون بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني لمقياس الدافعية العقلية

البعد	التوجه نحو التعلم	حل المشكلات ابداعيا	التركيز العقلي	التكامل المعرفي	الدافعية العقلية ككل
التوجه نحو التعلم	٠,٩٨٩	٠,٨١٦	٠,٧٢٣	٠,٦٤١	٠,٨٤٧
حل المشكلات ابداعيا	٠,٨٢٩	٠,٩٢٥	٠,٤٨٦	٠,٦٦٢	٠,٧٣٢
التركيز العقلي	٠,٧٢٥	٠,٨٨٧	٠,٩٣٠	٠,٧٥١	٠,٨٠٣
التكامل المعرفي	٠,٦٣١	٠,٧٦٣	٠,٧٥٠	٠,٩٢٠	٠,٧١٦
الدافعية العقلية ككل	٠,٥٥٢	٠,٧٢٩	٠,٨٠١	٠,٧١٧	٠,٩٦٠

يتضح من الجدول (١٣) ارتفاع قيم معاملات الارتباط بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني لمقياس الدافعية العقلية، فقد بلغ معامل الارتباط للبُعد الأول التوجه نحو التعلم (٠,٩٨٩)، وللْبُعد الثاني حل المشكلات ابداعيا (٠,٩٢٥)، وللْبُعد الثالث التركيز العقلي (٠,٩٢٥)، وللْبُعد

الرابع التركيز العقلي (٠,٩٢٠)، وللدافعية العقلية ككل (٠,٩٦٠)، وجميع هذه القيم (أكبر من ٠,٧)، ودالة احصائيا عند مستوى دلالة (٠,٠١)، وهذا يؤكد ثبات مقياس الدافعية العقلية الثبات عن طريق معاملات الفاكرونباخ وجتمان (٦) وأوميجا.

جدول (١٤)

معاملات الفا وأوميجا وجتمان (٦)

المعامل	التوجه نحو التعلم	حل المشكلات ابداعيا	التركيز العقلي	التكامل المعرفي	الدافعية العقلية ككل
الفا كرونباخ alpha	٠,٧٠٥	٠,٧٠٠	٠,٧٤٧	٠,٧٢	٠,٨٤٨
جتمان (٦)	٠,٧٦٩	٠,٧٠٠	٠,٧٧٨	٠,٧٣٢	٠,٨٤
أوميجا McDonald's Omega	٠,٧٤٥	٠,٧٠٤	٠,٧٧٣	٠,٧٣	٠,٨٦٢

يتضح من الجدول رقم (١٤) ما يلي:

- ١- ارتفاع قيم الثبات بالطرق المختلفة وجاءت جميع هذه القيم (أكبر من ٠,٧)
- ٢- تقارب قيم معاملات ثبات أوميجا، وهذا يدل على أن النموذج يناسب البيانات بشكل جيد من خلال ما سبق يتضح أن مقياس أساليب التعلم يتمتع بخصائص سيكومترية جيدة.

عاشراً - نتائج البحث وتفسيرها:

نتائج الفرض الأول والذي ينص على "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات الطلاب الموهوبين ذوي صعوبات التعلم من تلاميذ الصف الثاني الإعدادي على مقياس الدافعية العقلية وأبعادها الأربعة تُعزى لمتغير النوع (الذكور / الإناث)".

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار "مان ويتني" للعينات اللابارامترية للأزواج المستقلة من خلال البرنامج الإحصائي Spss، وجدول (١٥) يوضح ذلك.

جدول (١٥)

متوسط ومجموع الرتب وقيمة Z ومستوى الدلالة للفروق

بين متوسطات رتب درجات ذكور وإناث الطلاب الموهوبين ذوي صعوبات التعلم من تلاميذ الصف الثاني الإعدادي على مقياس الدافعية العقلية وأبعادها الأربعة

الأبعاد	الجنس	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة Z	الدلالة
التوجه نحو التعلم	ذكور	٦	٦,٥٥	٣٩,٣٠	٠,٦٢٣	غير دال عند ٠,٠١
	إناث	٧	٥,٥٩	٣٩,١٣		
حل المشكلات ابداعيا	ذكور	٦	٦,٤٢	٣٨,٥٢	١,٠٣	غير دال عند ٠,٠١
	إناث	٧	٥,٨٥	٤٠,٩٥		
التركيز العقلي	ذكور	٦	٤,٢١	٢٥,٢٦	٠,٨٥٢	غير دال عند ٠,٠١
	إناث	٧	٣,٦٦	٢٥,٦٢		
التكامل المعرفي	ذكور	٦	٤,٣٠	٢٥,٨٠	٠,٦٢٤	غير دال عند ٠,٠١
	إناث	٧	٣,٢٩	٢٣,٠٣		
الدافعية العقلية ككل	ذكور	٦	٦,٢٢	٣٧,٣٢	٠,١٤٦	غير دال عند ٠,٠١
	إناث	٧	٥,٣١	٣٧,١٧		

يتضح من جدول (١٥) ما يلي:

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات ذكور وإناث الطلاب الموهوبين ذوي صعوبات التعلم من تلاميذ الصف الثاني الإعدادي على مقياس الدافعية العقلية وأبعادها الأربعة، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة نوف صالح (٢٠١٨) وتختلف مع بعض نتائج دراسة صلاح الدين عطا الله (٢٠٠٨).

نتائج الفرض الثاني والذي ينص على "توجد علاقة ارتباطية بين الدافعية العقلية والتحصيل الدراسي لدى الطلاب الموهوبين ذوي صعوبات التعلم من طلاب الصف الثاني الاعدادي". وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام معامل ارتباط سبيرمان للرتب للعينات اللابارامترية من خلال البرنامج الإحصائي Spss، وجدول (١٦) يوضح ذلك.

جدول (١٦)

مصفوفة معاملات ارتباط سبيرمان بين درجات الطلاب في كل من الدافعية العقلية والتحصيل الدراسي لدى الطلاب الموهوبين ذوي صعوبات التعلم من طلاب الصف الثاني الاعدادي (ن = ١٣)

الأبعاد	التحصيل الدراسي
التوجه نحو التعلم	٠,٧٨٣
حل المشكلات ابداعيا	٠,٨٤٧
التركيز العقلي	٠,٧٩٠
التكامل المعرفي	٠,٨٤٣
الدافعية العقلية ككل	٠,٨١٦

يتضح من جدول (١٦) ما يلي:

- توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠,٠١ بين بُعد التوجه نحو التعلم كأحد أبعاد الدافعية العقلية والتحصيل الدراسي حيث بلغ معامل ارتباط سبيرمان ٠,٧٨٣ وهو قيمة طردية كبيرة تؤكد أهمية التعلم والتوجه نحوه وارتباطه الكبير بالتحصيل الدراسي وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (Bildiren, A. (2018).
- توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠,٠١ بين بُعد حل المشكلات ابداعيا كأحد أبعاد الدافعية العقلية والتحصيل الدراسي للتلاميذ حيث بلغ معامل ارتباط سبيرمان ٠,٨٤٧ وهو قيمة طردية كبيرة.
- توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠,٠١ بين بُعد التركيز العقلي كأحد أبعاد الدافعية العقلية والتحصيل الدراسي للتلاميذ حيث بلغ معامل ارتباط سبيرمان ٠,٧٩٠ وهو قيمة كبيرة وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (عبد الله النافع، ١٩٩٦)، دراسة (Bildiren, A. (2018).

- توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠١ بين بُعد التكامل المعرفي كأحد أبعاد الدافعية العقلية والتحصيل الدراسي للتلاميذ حيث بلغ معامل ارتباط سبيرمان ٠,٨٤٣ وهو قيمة كبيرة.

- توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠١ بين مجموع أبعاد مقياس الدافعية العقلية والتحصيل الدراسي للتلاميذ حيث بلغ معامل ارتباط سبيرمان ٠,٨١٦ وهو قيمة طردية كبيرة وتتفق هذه النتيجة مع دراسة Bildiren, A. (2018) ودراسة Akar, I. (2019).

نتائج الفرض الثالث والذي ينص على "يمكن التنبؤ بالتحصيل الدراسي من خلال الدافعية العقلية لدى الطلاب الموهوبين ذوي صعوبات التعلم من تلاميذ الصف الثاني الإعدادي". وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام معامل الانحدار بطريقة Enter من خلال البرنامج الإحصائي Spss وذلك للتنبؤ بالتحصيل الدراسي من خلال الدافعية العقلية لدى الطلاب الموهوبين ذوي صعوبات التعلم من تلاميذ الصف الثاني الإعدادي وجدول (١٧) يوضح ذلك.

جدول (١٧)

الوصف الإحصائي لمتغيرات الدراسة (ن = ١٣)

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المتغيرات
١٠,٤٨	٢٠٥,٤٧	التحصيل الدراسي
٢,٤٤	٢٢	التوجه نحو التعلم
٢,٦٢	٢٥	حل المشكلات ابداعياً
٥,١٤	٢٦	التركيز العقلي
٥,٤٥	٢٢	التكامل المعرفي
٩,٥٨	٩٥	الدرجة الكلية لمقياس الدافعية العقلية

جدول (١٨)

قيمة ف ومعامل التحديد ومستوى الدلالة لكل من

أبعاد ومجموع مقياس الدافعية العقلية (ن = ١٣)

النموذج	معامل الانحدار	قيمة T	مستوى الدلالة
الثابت	٥٨,٤٢	١٠,٨٤	دال عند ٠,٠٥
التوجه نحو التعلم	٠,١٨٧	٤,٢٥	دال عند ٠,٠٥
حل المشكلات ابداعيا	٠,١٣٤	٥,٦٩	دال عند ٠,٠٥
التركيز العقلي	٠,٢٣٩	٦,٦٦	دال عند ٠,٠٥
التكامل المعرفي	٠,٢٩٧	٤,٢٨	دال عند ٠,٠٥
الدرجة الكلية لمقياس الدافعية العقلية	٠,٣٩٤	٤,٩٣	دال عند ٠,٠٥
قيمة ف	٩,٩٥		
معنوية النموذج	دال عند ٠,٠٥		
معامل التحديد	٠,٧٨٩		

يتضح من جدول (١٨) أن الدافعية العقلية لها تأثير معنوي على التحصيل الدراسي، وقد بلغ معامل التحديد والذي يمثل تأثير المتغير المستقل (الدافعية العقلية) على المتغير التابع (التحصيل الدراسي) ٧٨,٩٪ وهي نسبة كبيرة.

ويمكن صياغة معادلة نموذج التنبؤ كما يلي:

التحصيل الدراسي = ٥٨,٤٢ + ٠,١٨٧ × التوجه نحو التعلم + ٠,١٣٤ × حل المشكلات ابداعيا + ٠,٢٣٩ × التركيز العقلي + ٠,٢٩٧ × التكامل المعرفي + ٠,١٦٠ + ٠,٣٩٤ × مجموع مقياس المرونة.

تعقيب عام على نتائج البحث:

أسفرت النتائج عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات ذكور وإناث الطلاب عينة البحث في أبعاد ومجموع مقياس الدافعية العقلية، وبناء على هذه النتائج يرى الباحثان أن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات الذكور والإناث في المقياس قد يكون بسبب التوافق البيئي التربوي الخاص بمجتمع عينة البحث الحالي عند الكشف عن الموهوبين، وقد يعود إلى أن معظم الطلاب الذين تم ترشيحهم لبرنامج ما "يتناسبون مع القالب" ويتناسبون مع السلوكيات الموهوبة التي يظهرونها.

كما أسفرت نتائج البحث الحالية عن وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠,٠١ بين مجموع أبعاد مقياس الدافعية العقلية والتحصيل الدراسي للتلاميذ.

ويرى الباحثان منطقية تلك النتائج، خاصة أنه في الدراسة الحالية - تم الاعتماد على أدوات متعددة مثل: استمارة ترشيح المعلمين للموهوبين، مقياس المصفوفات المتتابعة، اختبار تورانس للتفكير الإبداعي، مقياس تقييم للخصائص السلوكية لاكتشاف الطلاب الموهوبين وفقاً لنموذج الموهوبين والمتفوقين GATE مقياس الدافعية العقلية.

وأسفرت نتائج الفرض الثالث عن إمكانية التنبؤ بالتحصيل الدراسي من خلال الدافعية العقلية لدى الطلاب الموهوبين ذوي صعوبات التعلم من تلاميذ الصف الثاني الإعدادي، حيث بلغ معامل التحديد ٧٨,٩ % وهي نسبة كبيرة تؤكد على ضرورة مراعاة الدوافع والميول للطلاب بصفة عامة وللموهوبين مزدوجي الخصوصية على وجه أخص.

كما أكدت نتائج الدراسة الحالية إلى أن التدريب والمعرفة واكتشاف الموهوبين يساعد بشكل أفضل في التعرف على معتقدات واتجاهات الطلاب الموهوبين، وسيقطع هذا التدريب شوطاً طويلاً نحو تحسين الإحالات لبرامج الكشف عن الموهوبين، كما يفسر الباحثان نتائج الدراسة الحالية حول إمكانية التنبؤ بالتحصيل الدراسي للموهوبين ذوي صعوبات التعلم من خلال الدافعية العقلية، لميل المعلم في تصنيف الطلاب بمستوى أعلى من مستواهم العلمي والفكري والأكاديمي، وقد يعود ذلك إلى تركيز هؤلاء المعلمين بصورة أكثر على الجوانب الإيجابية لملفات الطلاب الشخصية (البورتفوليو portfolio) بدلاً من التركيز على الجوانب السلبية، وغالباً ما تركز برامج اكتشاف الموهوبين على نقاط قوة الطلاب واهتماماتهم، وقد يكون المنسقون الموهوبون حساسين لهذه السمات الخاصة بالملفات الشخصية. وغالباً ما يتم اختيار معلمي الفصل الدراسي في مرحلة الكشف والتشخيص والعلاج لهؤلاء التلاميذ. وفي ظل هذه التوقعات، قد يكون المعلمين أكثر حساسية لنقاط ضعف الطلاب، وهو ما يستوجب التركيز على تشجيع معلمي الفصل الذين يُطلب

منهم اكتشاف الطلاب الموهوبين على تحديد الخصائص التي تشير إلى الموهبة، بدلاً من الدراسة عن الأسباب التي تجعل الطفل غير موهوب.

- توصيات البحث:

- ١- تقديم المزيد من الدعم النفسي والتربوي والأكاديمي لفئة الموهوبين ذوي صعوبات التعلم.
- ٢- إجراء المزيد من الأبحاث في الجوانب غير المعرفية والاهتمام أكثر بالجانب الانفعالي لدى فئات التربية الخاصة عامة وفئة الموهوبين ذوي صعوبات التعلم بصورة خاصة.
- ٣- مشاركة الأسر في البرامج التدريبية التي تعمل على تحسين الجوانب الاجتماعية والنفسية لأن ذلك يدعم المواهب ويحسن الموهوب ذو الصعوبة على التغلب على صعوبته.
- ٤- دعم نقاط القوة لدى التلميذ الموهوب ذو الصعوبة التعليمية ومعاونته من خلال البرامج التدريبية على التغلب على صعوبته التعليمية.

البحوث والدراسات المستقبلية:

- في إطار نتائج البحث الحالي يمكن اقتراح دراسة الموضوعات التالية:
- ١- فاعلية برنامج تدريبي قائم على الثقة بالنفس وتأثيره في تحسين اليقظة الذهنية لدى التلاميذ الموهوبين ذوي صعوبات التعلم من تلاميذ المرحلة الابتدائية.
 - ٢- مستوى السلوك القيادي لدى الموهوبين ذوي صعوبات التعلم من طلاب الثانوية العامة.
 - ٣- فاعلية برنامج تدريبي قائم على الذكاء الاجتماعي وأثره على تحسين الدافعية للتعلم لدى الموهوبين ذوي صعوبات التعلم من تلاميذ المرحلة الإعدادية.

المراجع

أولاً: المراجع العربية:

- أحمد إبراهيم خطاب (٢٠١٤). برنامج مقترح قائم على فن الأورجامي والكيرجامي للتلاميذ الموهوبين ذوي صعوبات التعلم بالمرحلة الإعدادية وأثره في تنمية تفكيرهم الهندسي وتحسين معتقداتهم المعرفية. مجلة تربويات الرياضيات، ١٧(٦٤)، ٩٤ - ٦.
- أحمد عبد السلام (٢٠١٩). برنامج لتنمية الذكاء الانفعالي وأثره على فاعلية الذات لدى التلاميذ الموهوبين ذوي صعوبات التعلم. رسالة ماجستير، قسم العلوم التربوية والنفسية والتربية الخاصة، كلية التربية النوعية، جامعة عين شمس.
- أحمد عبد اللطيف أبو أسعد (٢٠١٨). إرشاد الموهوبين والمتفوقين. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، الأردن.
- أحمد علي الشريم (٢٠١٦). القدرة التنبؤية للدافعية العقلية بالتحصيل الأكاديمي لدى عينة من طلبة جامعة القصيم، مجلة الدراسات التربوية والنفسية، جامعة السلطان قابوس، ١٠(٢)، ٣٧٦ - ٣٨٩.
- أحمد ياسر أحمد (٢٠١٩). التثثر في التحصيل الأكاديمي للطلاب الجامعي الأسباب والحلول. مجلة البحث في التربية وعلم النفس، جامعة المنيا، ٣٤(٣)، ٦٦٠ - ٦٩٥.
- أفراح محمد جعفر (٢٠١٧). الوعي بالإبداع وعلاقته بمدخل الدراسة لدى طلبة المرحلة الإعدادية. مجلة العلوم النفسية، ٢٣، ٢٤٣ - ٢٨٦.
- أمل محمد حسونة، وأحمد فكري بهنساوي، وعلا رضا الصانع (٢٠٢٢). فاعلية برنامج تدريبي لتنمية مهارات التواصل الإيجابي الأطفال ما قبل المدرسة الموهوبين ذوي صعوبات التعلم. المجلة العلمية لكلية التربية للطفولة المبكرة ببورسعيد، ٢٣(١)، ٢١٤ - ٢٦٩.
- أمل محمد زايد (٢٠٢٠). الدافعية العقلية وعلاقتها بكفاءة التمثيل المعرفي والفهم القرائي لدى العاديين والموهوبين وذوي صعوبات التعلم من تلاميذ المرحلة الابتدائية. المجلة التربوية لكلية التربية بسوهاج، ع٧٧، ص ١٢٥٨.
- أنيس الحروب (٢٠١٢). قضايا نظرية حول مفهوم الطلاب الموهوبين ذوي صعوبات التعلم. المجلة الدولية للأبحاث التربوية. جامعة الإمارات العربية المتحدة.
- إياد طنوس، ومحمد المصري (٢٠١٣). أساليب التفكير وعلاقتها بالدافعية العقلية لدى الطلبة. رسائل جامعية، رسالة ماجستير، كلية العلوم التربوية والنفسية، جامعة عمان العربية، عمان، الأردن.
- توفيق مرعي، محمد نوفل (٢٠٠٨). الصورة الأردنية الأولية لمقياس كاليفورنيا للدافعية العقلية (دراسة ميدانية على طلبة كلية العلوم التربوية الجامعية الأونروا في الأردن). مجلة جامعة دمشق. ٢٤ (٢)، ٢٥٧ - ٢٩٤.
- جابر عبد الحميد جابر، نوراهاان حسين إبراهيم النشوي، ومنى حسن السيد (٢٠١٥). فاعلية برنامج تدريبي قائم على نظرية (TRIZ) في تنمية الدافعية العقلية لدى طلاب الجامعة. مجلة العلوم التربوية جامعة القاهرة - كلية الدراسات العليا للتربية، ٢٣ (٢)، ٤٩٣ - ٥١٨.
- حاسر محمد شويهي (٢٠١٦). برنامج إثرائي مقترح قائم على نموذج حل المشكلات الإبداعي في تدريس الرياضيات وأثره على تنمية مهارات التفكير التباعدي والدافعية العقلية لدى الطلاب الموهوبين بالصف الأول الثانوي (رسالة دكتوراه غير منشورة). جامعة الملك خالد، أبها.
- حسام محمد عبد العال، شيرين محمد دسوقي، محمد محمد سالم، عبد الصبور منصور محمد. (٢٠٢١). نموذج إرشادي تكاملي مقترح لتنمية الإبداع الانفعالي لدى التلاميذ الموهوبين ذوي صعوبات التعلم. مجلة كلية التربية. بورسعيد. ٣٣(٣٣)، ٥٨١ - ٦٤٢.
- حسين أبو رياش، زهرية عبد الحق (٢٠١٧). علم النفس التربوي (للطلاب الجامعي والمعلم الممارس). دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة. عمان. الأردن.

- خلود دبابنه، وأسماء العطيه (٢٠١٥). الأطفال الموهوبون ذوو صعوبات التعلم اكتشاف تدخل ورعاية وممارسات. المؤتمر الدولي الثاني للموهوبين والمتفوقين، تحت شعار "تحو استراتيجية وطنية لرعاية المبتكرين" تنظيم قسم التربية الخاصة، كلية التربية، جامعة الإمارات العربية المتحدة.
- ديانه كحيل (٢٠١٥). السرعة الإدراكية البصرية وعلاقتها بالدافعية العقلية "دراسة ميدانية مقارنة بين طلاب الصف الأول الثانوي العام والسنة الجامعية الأولى في مدينة دمشق". رسالة ماجستير، قسم علم النفس النمو، كلية التربية، جامعة دمشق.
- رشا صبحي حجازي (٢٠١٩). برنامج تدريبي في الوعي الصوتي لتنمية بعض مهارات القراءة والكتابة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية الموهوبين ذوي صعوبات التعلم. مجلة كلية التربية، جامعة بنها، مج ٣٠، (١٢٠٤)، ٩٦-١٤٢.
- رضا عبد الرازق جبر (٢٠٢١). فاعلية برنامج قائم على عادات العقل في تنمية مهارات اتخاذ القرار والدافعية العقلية لدى الطلاب المعلمين بكلية التربية، المجلة التربوية لكلية التربية جامعة سوهاج، عدد يونيو، ج ١، (٨٦).
- رمضان علي حسن (٢٠٢٠). الدافعية العقلية وعلاقتها بالطفو الأكاديمي لدى طالب المرحلة الثانوية، مجلة كلية التربية، جامعة بنها، المجلد (٣١)، العدد (١٢١)، (٢٨٠-٣٢٢).
- زينب محمود شقير (٢٠٢٠). الإعاقات المزدوجة والمتعددة (المفهوم- التصنيف - محكات التشخيص). المجلة العربية لعلوم الإعاقة والموهبة، ٤(١٤)، ٦٤٩-٦٦٨.
- سحر عبد الكريم، سماح إبراهيم (٢٠١٥). فاعلية برنامج تدريبي قائم على نظرية المرونة المعرفية في تنمية مهارات التدريس الإبداعي ورفع مستوى الدافعية العقلية لدى الطالبات المعلمات ذوي الدافعية العقلية المنخفضة، المجلة الدولية التربوية المتخصصة، ٤(١٠)، ٤٠-٧٢.
- سعيدة شكرى عبد الفتاح (٢٠١٧). فاعلية برنامج تدريبي مقترح لمعلمي علم النفس بالمرحلة الثانوية الفنية التجارية في تنمية مهارات التدريس الإبداعي لديهم وأثره في تنمية التحصيل المعرفي والدافعية العقلية لدى طلابهم. مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، ع ٩٢، ٩٣-١٨٢.
- سلطان هويدي المطيري (٢٠٢٢). تصميم فيديو رقمي قائم على السرد القصصي في بيئة تعلم الكترونية وأثره في تنمية الدافعية العقلية والتحصيل الأكاديمي لدى طلاب كلية التربية بجامعة الملك سعود. المجلة الدولية للبحوث في العلوم التربوية، مج ٥، ع ١، ٣١٥-٣٥٩.
- سليمان عبد الواحد إبراهيم (٢٠١٢). الموهوبون والمتفوقون عقليًا ذوو صعوبات التعلم: خصائصهم اكتشافهم، رعايتهم، مشكلاتهم. القاهرة. دار الكتاب الحديث.
- سهام رمضان عبد الله (٢٠١٨). أثر برنامج قائم على نموذج مكارثي "الفورمات mat 4" في تنمية الدافعية العقلية لدى طالبات جامعة القصيم. العلوم التربوية، مج ٢٦، ع ٣، ٢١٨-٢٥١.
- السيد صقر (٢٠١٤). صعوبات التعلم (الأسس النظرية والتشخيصية والعلاجية). القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية.
- السيد محمد أبو هاشم (٢٠٠٤). الدليل الإحصائي باستخدام برنامج SPSS. الرياض، مكتبة الرشد.
- شيماء سيد سليمان (٢٠١٩). حالات الهوية الأكاديمية ومصادر الدعم الاجتماعي المدرك ودلالاتهم التنبؤية والتمييزية بالدافعية العقلية لدى طالبات شعبة الطفولة بكلية التربية بقنا. مجلة العلوم التربوية جامعة جنوب الوادي، ٤١، ٧٤-١٨٣.
- صلاح الدين عطا الله (٢٠٠٨). فاعلية وكفاءة ترشيحات المعلمين في الكشف عن الاطفال الموهوبين، مجلس النشر العلمي، المجلة التربوية، جامعة الكويت، مجلد ٢٢، عدد ٨٨، ص ص ١١٧ - ١٥٩.
- طارق نور الدين عبد الرحيم (٢٠١٨). عادات العقل، الدافعية العقلية، التخصص الدراسي، والجنس كمغريات تنبؤية لكفاءة التعلم الإيجابية لدى طالب جامعة سوهاج. المجلة التربوية بكلية التربية جامعة سوهاج. العدد (٥٢). ٤٤٧-٥٥٩.
- طه علي أحمد علي، إيمان خلف فواز (٢٠١٩). أثر التفاعل بني الدافعية العقلية والمعتقدات الرياضية على التحصيل الأكاديمي لطالب كلية التربية شعبة الرياضيات، المجلة التربوية جامعة سوهاج، العدد التاسع والخمسون، مارس ٢٠١٩.

- عادل عبد الله محمد (٢٠٠٤). الأطفال الموهوبون ذوو صعوبات التعلم. مجلة كلية التربية بالزقازيق. كلية التربية. ٣٥-١.
- عبد الرقيب البحيري (٢٠٠٦). الطلاب الموهوبون ذوو صعوبات التعلم تضمينات نظرية للمتعلمين ذوي التناقضات. مركز الإرشاد النفسي، جامعة عين شمس. (١) ١٥٣ - ١٦٩.
- عبد الله النافع (١٩٩٦). برنامج التعرف عن الموهوبين والكشف عنهم مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية، جامعة الملك عبد العزيز، مكتبة الملك فهد الوطنية.
- عبد الواحد الكبيسي ومحمد عبد العزيز (٢٠١٦). أثر إستراتيجيات الأبعاد السداسية (PDEODE) في التحصيل والدافعية العقلية في الرياضيات لدى طلاب الرابع الأدبي، المجموعة الدولية للاستشارات والتدريب، دار سمات للدراسات والأبحاث، المجلة التربوية الدولية المتخصصة، ٥ (١١)، ٧٦-٩٤، الأردن.
- عدنان محمد القاضي (٢٠٠٨). الموهوبون من ذوي الخصوصية المزدوجة: فئاتهم وكيفية التعامل معهم. التربية، ٧ (٢٣)، ١١٨ - ١٢٠.
- علوة محمد آل عياض، وسنية محمد الشافعي (٢٠٢١). برنامج إثرائي مقترح في تدريس العلوم قائم على نموذج حل المشكلات ابداعيا، وأثره على تنمية مهارات التفكير العليا والدافعية العقلية لدى الطالبات الموهوبات بالمرحلة الابتدائية. مجلة جامعة تبوك للعلوم الإنسانية والاجتماعية، مج ١، ع ٤، ٣ - ٣٣.
- علي محمد حنفي (٢٠١٠). أساليب اكتشاف ورعاية ذوي الاستثناءات المزدوجة-الأطفال الموهوبون ذوو الإعاقة السمعية. المؤتمر العلمي-اكتشاف ورعاية الموهوبين بين الواقع والمأمول، بنها: كلية التربية جامعة بنها ومديرية التربية والتعليم بالقليوبية، ٩٣ - ١١٧.
- فارس هارون رشيد (٢٠١٩). الدافعية العقلية وعلاقتها بالتوافق الأكاديمي لدى طلبة الدراسات العليا، مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية- جامعة بابل، ٤٢، ١٠٧٣ - ١٠٨٩.
- فاضل الربيعي وسمية الفراجي (٢٠١٢). الدافعية العقلية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى طلبة المرحلة الإعدادية، أبحاث العلوم التربوية والنفسية، كلية التربية، جامعة بغداد.
- فتحي الزيات (٢٠٠٢). المتفوقون عقليا ذوو صعوبات التعلم: قضايا التعريف والتشخيص والعلاج. الطباعة الأولى. القاهرة: دار النشر للجامعات.
- فتحي عبد الرحمن جراون (٢٠١٣). الموهبة والتفوق والابداع. ط٤، عمان: دار الفكر، الأردن.
- فتحي عبد الرحمن جراون (٢٠١٦). الموهبة والتفوق. ط٦، عمان: دار الفكر.
- فكري لطيف متولي وشتوي مبارك القحطاني (٢٠١٦). صعوبات التعلم للمبتكرين والموهوبين. مكتبة الانجلو المصرية.
- قحطان أحمد الظاهر (٢٠١٥). الموهبة والتفوق ومهارات التفكير. عمان: دار وائل للنشر والتوزيع، الأردن.
- قيس على ووليد حموك (٢٠١٢). قياس الدافعية العقلية لدى طلبة جامعة الموصل، مجلة أبحاث كلية التربية الأساسية، كلية التربية، جامعة الموصل.
- مجدي سعيد عقل، وديانه ناصر عزام (٢٠٢٢). أثر وحدة تعليمية مطورة في مبحث العلوم وفق منحنى (STEAM) في تنمية الدافعية العقلية لدى عينة من طالبات الصف السابع الأساسي. المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية، مجلد ١١، ع ٥، ٦٠٨ - ٦٣١.
- محمد بكر نوفل (٢٠٠٤). أثر برنامج تعليمي - تعليمي مستند إلى نظرية الإبداع الجاد في تنمية الدافعية العقلية لدى طلبة الجامعة من ذوي السيطرة الدماغية اليسرى. أطروحة دكتوراه (غير منشورة)، قسم علم النفس، جامعة عمان للدراسات العليا، الأردن.
- محمد علي العسيري (٢٠١٦). أساليب التفكير والدافعية العقلية لدى طلبة كلية التربية بجامعة الملك سعود. المجلة التربوية الدولية المتخصصة، المجلد (٥)، العدد (٥)، ٦٣ - ٨٢.
- محمد فاروق حمدي (٢٠٢١). تصور لتشخيص الطلاب الموهوبون ذوي صعوبات القراءة بالصفوف الثلاثة الأخيرة بالمرحلة الابتدائية. مجلة علوم ذوي الاحتياجات الخاصة، مج (٣)، ع ٥، ج ٢، ٢٢٩٣ - ٢٣٠٥.

- محمود أبو النيل (١٩٨٨). علم النفس الحضاري. ط١، بيروت: دار النهضة العربية.
- مصطفى نوري القمش (٢٠١٢). الموهوبون ذوو صعوبات التعلم: دار الثقافة للنشر والتوزيع، الأردن.
- مي السيد خليفة (٢٠١٩). فاعلية برنامج تدريبي قائم على قبعات التفكير في تحسين الدافعية العقلية والاندماج الأكاديمي لدى الطلاب المعلمين في ضوء أنماط السيطرة الدماغية. المجلة المصرية للدراسات النفسية، المجلد ٢٩، العدد (١٠٢)، ٤٣٣-٥١٦.
- نجوى أحمد واعر، نجاتي عدلي توفيق، أبو بكر حافظ، ثريا عدلي مصباح (٢٠٢٣): مستوى الدافعية العقلية لدى الموهوبين ذوي صعوبات التعلم من تلاميذ المرحلة الإعدادية. المجلة العلمية - كلية التربية - جامعة الوادي الجديد، العدد الخامس والأربعون، (٤٥)، ٦٧-٨٦.
- نذير هارون خليفة (٢٠١٠). الدافعية العقلية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى طلبة الكلية التربوية المفتوحة، مجلة الإشراف التربوي، العدد ٢.
- نصرة جلجل، حسني زكريا السيد النجار (٢٠١٦). الموهوبون ذوو صعوبات التعلم: الأسس النظرية والتشخيصية والاستراتيجيات التربوية. مكتبة الأنجلو المصرية. القاهرة.
- نظير سلمان علي (٢٠١٩). الدافعية العقلية لدى طلبة المرحلة الإعدادية. كلية التربية الحويجة، جامعة كركوك، المجلد (٣٠)، العدد (٢)، ١٧١-١٩٦.
- نوف صالح (٢٠١٨). دور مديري المدارس في اكتشاف وتنمية المواهب والإبداع لدى طلبة المرحلة الابتدائية في محافظة الفروانية التعليمية، رسالة ماجستير، كلية العلوم التربوية، جامعة آل البيت، الأردن.
- نهاد رمضان سيد (٢٠١٩). أثر برمجية إرشادية قائمة على بعض أنشطة الذكاءات المتعددة في علاج صعوبات تعلم الرياضيات لدى الأطفال الموهوبين مزدوجي الخصوصية. مركز الإرشاد النفسي والتربوي، جامعة أسيوط - كلية التربية، ٦٤، ٨٠-١٠٦.
- هشام محمد الحسيني (٢٠١٩). أثر برنامج قائم على مهارات التفكير الناقد وتحليل قوى المجال والدافعية العقلية على تنمية التفكير الابتكاري الاجتماعي. مجلة كلية التربية، مج ٣٥، ع ٨، ١٠٧-١٧٦.
- همسه عماد عبد الكريم، حلا خضير حسين (٢٠٢٢): الدافعية العقلية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى طلبة المرحلة المتوسطة. مجلة القادسية في الآداب والعلوم التربوية، كلية التربية، جامعة القادسية، مج ٢٢، ١٩-٦٨.
- وصال محمد جابر (٢٠١٢). الطلبة الموهوبون ذوو صعوبات التعلم وكيفية اكسابهم الاستراتيجيات التعليمية. دراسات تربوية، ٥(١٧)، ١٨٥-٢١٦.
- وفاء أبو عقل (٢٠٢٠). "مستوى الدافعية العقلية لدى طلبة المرحلة الثانوية في المدارس الحكومية في محافظة رام الله والبيرة"، مجلة جامعة الاستقلال للأبحاث، فلسطين، م ٥، عدد ٢. ٦٩-١٠٦.
- يوسف قطامي (٢٠١٥). الموهبة والتفوق. ط١، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، الأردن.

ثانيًا: المراجع الأجنبية:

- Akar, I. (2019). Goertzen Adularia Özel Yeremei Gorenichi Aday Gesture Terchebins Berkeleyan Factored, YYU Journal of Education Faculty, Vol: 16, Issue: 1, pp. (1729-1758).
- Abdelmalek, H. (2021). Mental Motivation and its Relationship to Personality Quality among the Academically Outstanding Students of the First Year of Secondary School. Educ. J. -Fac. Educ. -Sohag Univ. 2021, 10, 4384-4426. 28.
- Alairaji and I. A. Aljazaery, "Abnormal behavior detection of students in the examination hall from surveillance videos," in Advanced Computational Paradigms and Hybrid Intelligent Computing: Springer, 2022, pp. 113-125. https://doi.org/10.1007/978-981-16-4369-9_12

- Banm.S.M, cooner.c.R. & Neu.T.w.(2001). Dual Differentiation: An Approach For Meeting the Curricular Needs of Gifted Students with Learning Disabilities. *psychology in the schools*, 38 (5).
- Baum, S. M., Cooper, C. R., & Neu, T. W. (2001). Dual Differentiation: An Approach for Meeting the Curricular Needs of Gifted Students with Learning Disabilities. *Psychology in the Schools*, 38(5).
- Bildiren, A. (2018). Opinions of Primary School Teachers on the Definition, Identification and Education of Gifted Children, *International Journal of Eurasia Social Sciences*, Vol: 9, Issue: 33, pp. (1363–1380).
- Bhaduri, S., Jumar, H. (2011). Extrinsic And intrinsic Motivations of Tracing the Motivations of Innovators in India, *Mind Society*, Vol. (10), Issue (2).
- Bransford, J.D.; Brown, A.L. & Cocking, R.R. (2000). *How people learn: Brain, mind, experience, and school*, Washington, USA: National Academy Press.
- Brody, L., & Mills, C. (1997). Gifted children with Learning Disabilities: A review of The Issues. *Journal of Learning Disabilities*, (30), 282–296
- Çokluk-Bökeoğlu,ö.(2008).Testing Factor Structure of California Measure of Mental Motivation Scale. Dans Turkish Primary school students and examining its relation to Academic Achievement *World Applied Sciences Journal*.4.1, 94 –99.
- Corts. D., & Stoner, A. (2011). The College Motives Scale: Classifying Motives for entering College Education. 131(4), 775–781.
- Giancarlo, C. A. F & Facione, P. A. (1998). The California Measure of Mental Motivation (SM3) retrieved 11 .2002, From: [http:// www. incitement. com](http://www.incitement.com).
- Giancarlo, C. A., Blohm, S. W., & Urdan, T. (2004). Assessing secondary students' disposition toward critical thinking: Development of the California Measure of Mental Motivation. *Educational and Psychological Measurement*, 64, 347–364.
- Giancarlo, C.A.; Facione, P.A. (2000). *The California Measure of Mental Motivation*; California Academic Press: Millbrae, CA, USA.*GIFTED CHILDREN Understanding, Teaching, and Counseling Gifted Students*. Prufrock Press Inc, USA.
- Hammadi, “The Effect of Mathematical Modeling in Solving Practical Problems Method the Second Grade Average Students in Mathematics,” *Alustath Journal for Human and Social Science*, vol. 2, no. 217, pp. 305–338, 2016.
- Majeed, “Procedural knowledge for the Mathematics Departments Students, College of Education for Pure Sciences/Ibn al-Haytham, University of Baghdad,” *ASEP*, vol. 85, no. 2, pp. 393–402, 2017.

- Mater, N., Daher, W., & Mahamid, F. (2023). The Effect of STEAM Activities Based on Experiential Learning on Ninth Graders' Mental Motivation. *European Journal of Investigation in Health, Psychology and Education*, 13(7), 1229–1244.
- Mentzer, N. (2008). Academic performance as a predictor of student growth in achievement and mental motivation during an engineering design challenge in engineering and technology education. Unpublished Doctoral Thesis. Utah State University.
- Munro, J. (2002). Understanding and Identifying Gifted Learning-Disabled Students, *Australian Journal of Learning Disabilities* ,7 (2) ,20–42.
- Özdemir, H.F., Demirtasli, N.C. (2015). Adaptation of California Measure of Mental Motivation-CM3. *Journal of Education and Training Studies*.3,6.238–247.
- Reeves, T. D., & Marbach-Ad, G. (2016). Contemporary test validity in theory and practice: A primer for discipline-based education researchers. *CBE—Life Sciences Education*, 15(1), 1–9.
- Roche, “Learning for Life, for Work, and for its Own Sake: The Value (and Values) of Life-Long Learning,” *International Review of Education*, vol. 63, no. 5, pp. 623–629, 2017. <https://doi.org/10.1007/s11159-017-9666-x>
- Sally, M., Susan, M., & Burke, E. (2014). An Operational Definition of Twice – Exceptional Learners: Implications and Applications. *Gifted Child Quarterly*. 85 (3), 217 – 230.
- Urdan, T., & Giancarlo, C. (2001). A comparison of Motivational and critical thinking orientations across ethnic groups. In D. M. Mcinerney & S: V. Etten (Eds). *Research on Sociocultural influences on Motivation and Learning*. (1), 37 – 60.
- Urdan, T., & Giancarlo, C. (2001). A comparison of Motivational and critical thinking orientations across ethnic groups. In D. M. Mcinerney & S: V. Etten (Eds). *Research on Sociocultural influences on Motivation and Learning*. (1), 37 – 60.
- Wormald, C. (2009). An enigma: Barriers to the identification of gifted students with a learning disability.
- Yenioğlu, S., Melekoğlu, M. A., & Yılmaz Yenioğlu, B. (2022). A single-subject case study of twice exceptionality. *Gifted Education International*,38(2), 256–272.Retrieved from <https://doi.org/10.1177/02614294211064772>